

عن الإمام الحسين بن عليّ (عليه السلام) قال:- قال  
لي بريدة: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن  
نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين.  
(عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ / ٦٨، ب ٣١، ح ٣١٢)

# الإسلام عليك يا أبا العدد.. 312

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٦ / محرم الحرام / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠١١



العتبة الحسينية المقدسة توقع  
مذكرة تعاون (قرآنية) مع السفير  
المصري في العراق



الأمين العام للعتبة المقدسة  
يلتقي وفد الهلال الأحمر الإيراني  
عقب زيارة عاشوراء



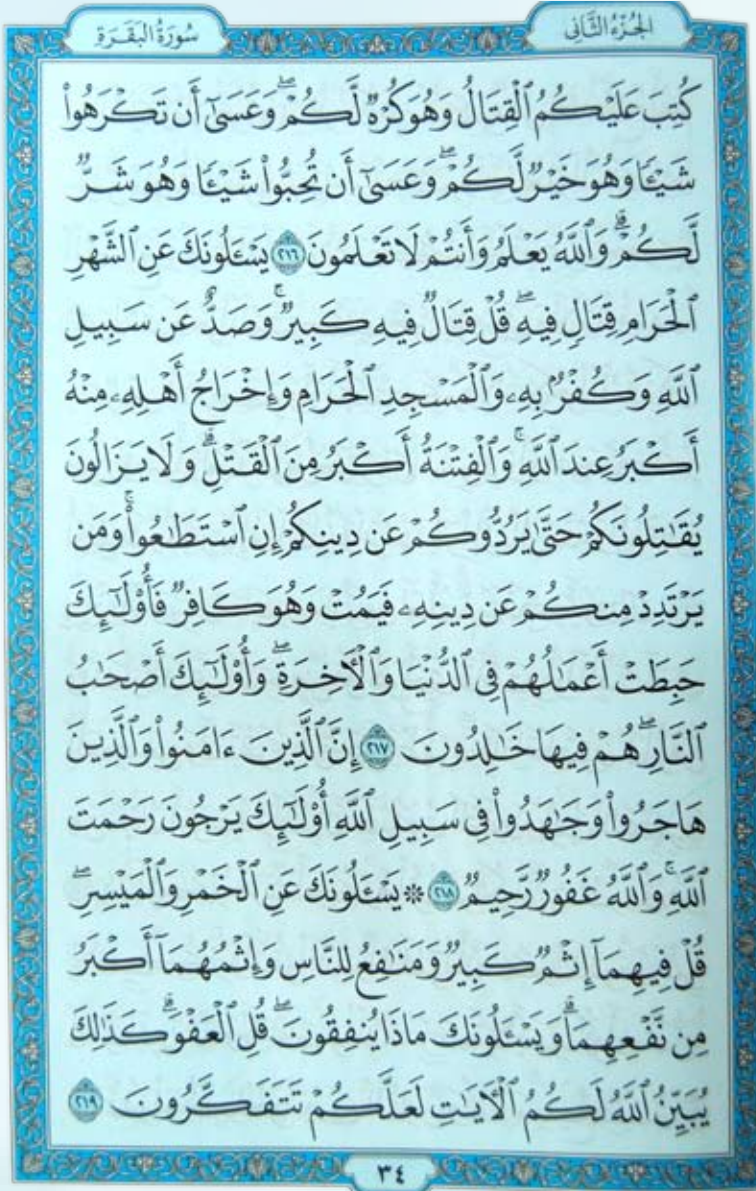
على ضوء المحاور الرئيسية التي طرحها رئيس الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري

**أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة وأمانة المزارات**

**الشيعة الشريفة تعقد اجتماعها الدوري الخامس**

# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

**تفسير الميزان:** كون القتال المكتوب كرها للمؤمنين إما لأن القتال لكونه متضمنا لفناء النفوس و تعب الأبدان و المضار المالية و ارتفاع الأمن و الرخص و الرفاهية، و غير ذلك مما يستكرهه الإنسان في حياته الاجتماعية لا محالة كان كرها و شاقا للمؤمنين بالطبع، فإن الله سبحانه و إن مدح المؤمنين في كتابه بما مدح، و ذكر أن فيهم رجالا صادقين في إيمانهم مفلحين في سعيهم، لكنه مع ذلك عاتب طائفة منهم بما في قلوبهم من الزيف و الزلل، و هو ظاهر بالرجوع إلى الآيات النازلة في غزوة بدر و أحد و الخندق و غيرها، و معلوم أن من الجائر أن ينسب الكراهة و التناقل إلى قوم فيهم كاره و غير كاره و أكثرهم كارهون، فهذا وجهه. و إما لأن المؤمنين كانوا يرون أن القتال مع الكفار مع ما لهم من العدة و القوة لا يتم على صلاح الإسلام و المسلمين، و أن الحزم في تأخيرهم حتى يتم لهم الاستعداد بزيادة النفوس و كثرة الأموال و رسوخ الاستطاعة، و لذلك كانوا يكرهون الإقدام على القتال و الاستعجال في النزال، فبين تعالى أنهم مخطئون في هذا الرأي و النظر، فإن لله أمرا في هذا الأمر هو بالغه، و هو العالم بحقيقة الأمر و هم لا يعلمون إلا ظاهره و هذا وجه آخر. و إما لأن المؤمنين لكونهم متربين بتربية القرآن تعرف فيهم خلق الشفقة على خلق الله، و ملكة الرحمة و الرأفة فكانوا يكرهون القتال مع الكفار لكونه مؤديا إلى فناء نفوس منهم في المارك على الكفر، و لم يكونوا راضين بذلك بل كانوا يجبون أن يداروهم و يخالطوهم بالعشرة الجميلة، و الدعوة الحسنة لعلهم يستردوا بذلك، و يدخلوا تحت لواء الإيمان فيحفظ نفوس المؤمنين من الفناء، و نفوس الكفار من الهلاك الأبدى و البوار الدائم، فبين ذلك أنهم مخطئون في ذلك، فإن الله - و هو المشرع لحكم القتال - يعلم أن الدعوة غير مؤثرة في تلك النفوس الشقية الخاسرة، و أنه لا يعود من كثير منهم عائد إلى الدين ينتفع به في دنيا أو آخرة، فهم في الجامعة الإنسانية كالعضو الفاسد الساري فسادا إلى سائر الأعضاء، الذي لا ينجع فيه علاج دون أن يقطع و يرمى به، و هذا أيضا وجه. فهذه وجوه يوجه بها قوله تعالى: و هو كره لكم إلا أن الأول أنسب نظرا إلى ما أشير إليه من آيات العتاب، على أن التعبير في قوله: كتب عليكم القتال، بصيغة المجهول على ما مر من الوجه يؤيد ذلك.

ان الواجبات الملقاة على عاتق أتباع اهل البيت عليهم السلام اتجاه الأئمة الأطهار تحتم عليهم الالتزام بها وبأقصى درجات الشرعية ومن بين ما يحرص على إقامته اتباع اهل البيت هي احياء الشعائر الحسينية المقدسة وقد يجهد نفسه بكل ما يستطيع من طاقة ومال لكي يقدم افضل ما لديه الذي لا يساوي شيئاً مذكوراً أمام ما قدمه الإمام الحسين عليه السلام ولكنه طالما انه يحمل في قلبه الولاء الحسيني فانه يكون في الطريق الصحيح .

المهم بعد إحياء الشعائر الحسينية ماهي الدروس التي نستفيدها من هذه الشعائر الحسينية لكي نلتزم بها في مفردات حياتنا ؟ فليس من الصحيح ان احيي الشعائر الحسينية ولا أبالي بالمحرمات او الشبهات ولا التزم بالواجبات بشكل صحيح ، فضرورية إحياء الشعائر الحسينية تجعلنا ان نختلي بأنفسنا لنحاسبها هل قدمت ما يتفق والشعائر الحسينية التي أحييناها بالأمس ؟ فان احد مصاديق صدق نوايانا اتجاه الحسين عليه السلام من خلال إحياء الشعائر الحسينية أن تكون تصرفاتنا سليمة وصحيحة وتعكس الصورة المطلوبة لما بعد الشعائر الحسينية، وفي نفس الوقت ان يكون استعدادنا للقدام أفضل .

رئيس التحرير

## في هذا العدد..



### 6 قبسات ايمانية..

درسُ عاشوراءُ قِبْسٌ تَضْحِكُهُ نِيرُ  
طريق الأحرارِ



### 13 تقارير..

براءة الطفولة يسحقها الفقر  
والجهل والبطالة



### 16 تقارير..

أحياء مناطق البستنة يدعون  
المسؤولين الى زيارتهم والاطلاع على  
واقعهم الخدمي المتردي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

#### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

#### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

#### الأرشيف

محمد الشامي

#### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

#### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

#### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

#### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

#### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا  
**الأحرار**  
A L - A H R A R

## الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٢٠ / محرم الحرام / ١٤٣٣هـ الموافق ١٦/١٢/٢٠١١م



### الشيخ الكربلائي يؤكد على ضرورة محاسبة المقصرين في تهريب السجناء ويوصي

### الاهتمام بالقطاعات الصناعية والزراعية والسياحة الدينية

عملية الهروب. وطالب من هذه اللجان بكشف الحقائق للمواطنين لان استمرار هذا المسلسل يعد استخفافاً بأرواح المواطنين واستهانة بالدم العراقي وإضافة آلام وجراح جديدة لعوائل الضحايا المغدورين، وعد هذه الحوادث المتكررة مؤشراً لوجود خلل واضح في المنظومة المعجولة لحراسة مباني السجون والمشرفين على نقل السجناء. وعل ذلك بعدم الكفاءة المهنية لدى الحراس والمشرفين على السجون وشؤون السجناء فالكثير من التقارير تتحدث عن إن الحراس المكلفين بذلك هم أفراد بسطاء لا يمتلكون المقدرة المهنية ولا الخبرة في التعامل والحس الأمني لحراسة هذه المواقع، وان بعض الحراس يقدمون شهادات مزورة لغرض تعيينهم إضافة إلى عدم تأهيلهم مهنياً لإدارة هذه المواقع.

وأكد على ضرورة محاسبة المقصرين لاسيما إذا ثبت من التحقيق إن هناك أشخاصاً أصحاب نفوذ في السلطة كان لهم دور في التهريب فلا بد من كشفهم للمواطنين ليكون ردها للأخريين عن تكرار ذلك، وأهاب كذلك بضرورة تطوير المنظومة الأمنية والإجراءات الوقائية لمنع تكرار ذلك.

وفيما يتعلق بالموازنة الحالية لعام ٢٠١٢م والتي ستعرض على مجلس النواب .. أوصى سماحته بأهمية إيجاد تسويق وحوار بين اللجنة المالية في مجلس النواب والجهات المعنية بالموازنة مع مجلس الوزراء حول الاهتمام والتطوير

إليه وبالتالي تكون الوسائل الخبرية والإعلامية قد ساهمت بشكل غير مباشر في شيوع ظاهرة غير مقبولة لادنياً ولا حضارياً لدى المواطنين. وتأمل سماحته من المواطنين التنبه وعدم الركون إلى كل خبر ينشر خصوصاً ما يتعلق بالمرجعية الدينية إلا بعد التثبت من مصادره الموثوقة.

وفي سياق آخر تناول سماحة الشيخ الكربلائي ما تتكرر من حوادث هروب السجناء المجرمين والمدان بعضهم بأعمال إرهابية وقتل مواطنين ومسؤولين في الدولة العراقية بحيث أصبح هذا الأمر مسلسللاً ذا حلقات منتظمة تجري كل فترة وبين الحين والآخر .. مؤشراً لخلل واضح في المنظومة الأمنية والإصلاحية والتي تشرف على احتجاز السجناء. وتابع سماحته: فقد تمكن مجموعة من السجناء ومن بينهم

**تأمل سماحته من المواطنين التنبه وعدم الركون إلى كل خبر ينشر خصوصاً ما يتعلق بالمرجعية الدينية إلا بعد التثبت من مصادره الموثوقة**

سجين محكوم بالإعدام بجريمة قتل لحافظ السماوة من الهرب أثناء نقله لتنفيذ حكم الإعدام فيه، وقد شكلت لجنة تحقيقية لمعرفة ملابس هذه الحوادث ووجهت اتهامات لجهات نافذة في الحكومة الاتحادية بضلوعها في

بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٠ - محرم - ١٤٣٣هـ الموافق ١٦-١٢-٢٠١١ م إن ما تشهده بعض المواقع الخبرية - بين الحين والآخر- من أخبار مضبوكة وكاذبة عن المرجعية الدينية العليا ... ومع قطع النظر عن النوايا والبواعث لنشر مثل هذه الأخبار إنها عارية عن الصحة تماماً، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بالافتراء والكذب على المرجعية يكون تأثير ذلك أخطر على المجتمع، وتوجه سماحته بالكلام لهذه المواقع بوصايا وتوجيهات عامة سواء كان هناك خبر مضبوكة وملفقت يتعلق بالمرجعية أو غيرها .. نوجزها بما يلي:

١- إن الأمانة المهنية وأخلاقيات مهنة الإعلام تقتضي تحري الصدق والتثبت في نشر الأخبار لأن المقصود من الإعلام هو إيصال الحقائق إلى المواطن واطلاعه عليها ليكون على دراية ومعرفة بما يجري حوله. ٢- ضرورة احترام عقل المواطن وذوقه لأن ما تشهده المواقع الخبرية سينشأ عنه تشكيل رأي وتوليد فتايات واتخاذ مواقف على ضوء ما ينشر، فان كان ما ينشر صادقاً ومطابقاً للواقع كانت الفتايات والرأي لدى المواطن صحيحاً وموقفه حقاً وبخلافه سيقع المواطن ضحية الأوهام والباطل.

٣- البحث عن الإثارة الإعلامية حتى ولو بالكذب يؤدي إلى تأثر المواطن بهذه الظاهرة لا شعورياً وتقسيمها وانتقالها

## صلاة الجمعة.. ممارسة عبادية ومنبر حر لمناقشة القضايا الهامة

تشكّل صلاة الجمعة هذه الممارسة العبادية الأسبوعية جانباً مهماً في حياة المسلمين الذين يجتمعون سوية لتأديتها واستلهاهم العبر وتلافح الأفكار والآراء ومناقشة قضاياهم الدينية والسياسية المعاصرة.

وسجّلت مجلة (الأحرار) بعض انطباعات وآراء المصلّين الحاضرين في صلاة الجمعة المقامة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٦-١٢-٢٠١١.

حيث يؤكّد المواطن جبار عباس جبار بأنّ «صلاة الجمعة ممارسة عبادية مهمة تجلب الفوائد الروحية والاجتماعية للمصلين خصوصاً الذين يحيونها في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ويجتمعون في هذا المرقد الطاهر ويستمعون إلى الخطب الدينية والسياسية لأئمة الجمعة».

ويضيف، بأنّ «صلاة الجمعة منبر حر لمناقشة القضايا الحساسة والمصرية الحاصلة في العراق، ومنها ما تناوله خطيب الجمعة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حول مسألة هروب السجناء التي أصبحت من المسائل والمواضيع الشائكة والمخيفة في البلاد».

ودعا جبار في نهاية حديثه بأنّ «يعمّ السلم والأمان تحت خيمة العلماء ورجال الدين».

أما الزائر عماد جاسم فيقول: «يأتي المؤمنون أسبوعياً لأداء زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وأداء صلاة الجمعة للاستماع للخطب الدينية والسياسية التي تنقل ما موجود في الساحة العراقية».

ويتابع، بأنّ «صلاة الجمعة ممارسة ضرورية في حياتنا، فهي تناقش المشاكل وتعالجها بحكمة تمثل رأي الشعب وتوجهات المراجع العظام، إلا أننا أمام مشكلة أخرى وهي عدم وجود آذان صاغية لما يثار من مواضيع حساسة في صلاة الجمعة».

ويبين الزائر علاء فاخر المياحي من محافظة البصرة بأنّ «لصلاة الجمعة تأثيرات وفوائد في مختلف المجالات، وتمثل لسان حال المواطن العراقي الذي خذله السياسيون الحاكمون وأصبحوا يهتمون بالسلطة والمال دون الاهتمام بحاجاته الرئيسية في الحياة».

بينما يوضّح المواطن عبد الكاظم حسن وهو من مدينة كربلاء، بأنّ «مجيئه لأداء صلاة الجمعة يمثل حاجة دينية وممارسة عبادية تقربه إلى الله (سبحانه وتعالى)، أما على مستوى الخطاب الموجه في صلاة الجمعة فهو مؤثر جداً ومطلوب في هذه الفترة الحرجة التي يعيشها العراقيون، ولكنها لا تؤثر للأسف على المسؤولين»، بحسب قوله.

ويتابع، «هنالك خطاب مستمر في صلاة الجمعة للسياسيين العراقيين وما عليهم العمل به نسبة للمصلحة العامة، إلا أنهم لا يتعظون لهذه التوجيهات حتى نجد البعض يستهين بها لتماديه واستمراره في البحث عن مصلحته الشخصية والتحزبية على مصلحة الشعب».

وختم الحديث عن أهمية صلاة الجمعة، كان مع الشيخ عقيل هادي الفتلاوي الذين بيّن بأنّ «لإقامة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف خصوصية كبيرة تكتسب أهميتها من صاحب المرقد الطاهر وما تثيره من مواضيع هامة ومفيدة لحياتنا اليومية سواء على الأوضاع الداخلية أو الخارجية».

ويلفت إلى إنّه «فضلاً عن الفوائد الروحية والاجتماعية التي تتركها صلاة الجمعة، فإن الكلام الصادر عن خطباء الجمعة يمثل توجهات المرجعية الرشيدة، وله تأثير كبير لتناوله القضايا الهامة بوعي وإدراك وإخلاص».

ما تم تخصيصه للعتبات المقدسة في العراق ( العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية ) هو ٣٠ مليار دينار بينما حجم المشاريع الخدمية والاعمارية في العتبات المقدسة يبلغ ٢٧٢ مليار دينار!

للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحة الدينية وعدم الاعتماد بصورة أساسية في الموارد المالية للموازنة على موارد النفط للأسباب التالية:

١- وقوع الموازنة في مواردها تحت رحمة السوق النفطية العالمية وتقلباتها الذي يتأثر بتقلبات الاقتصاد العالمي وجعلها في موقع التبعية لهذا السوق والذي قد يؤدي إلى إرباك خطط الدولة العراقية للتنمية والاعمار بسبب عدم استقرار المدخولات المالية.

٢- توجيه تشغيل الأيدي العاملة الوجهة الصحيحة إذ بدلاً من اضطرار الدولة لامتناس البطالة عن طريق إيجاد وظائف ولو من دون حاجة وفي مواقع عمل غير ضرورية يمكن - لو حصل التطوير والاهتمام بالقطاعات المذكورة - إيجاد فرص عمل ضرورية ومطلوبة في أعمال صناعية وزراعية وسياحية.

٣- استثمار الكفاءات والعقول والمهارات العراقية.

٤- تحقيق شيء من الاكتفاء الذاتي في هذه المجالات وعدم التبعية للآخرين.

وشدد سماحته على ضرورة التوجه نحو السياحة الدينية وقال إنها في بلدنا ليست كبقية البلدان لأنها مرتبطة بحضارة هذا البلد وتراثه الفكري والعقائدي وتشكل تواصلاً بين الشعب العراقي وبقية الشعوب لذلك لا بد من توجيه موارد مناسبة من الميزانية لتطوير هذا القطاع، وتأسف إن ما خصّص للعتبات المقدسة التي تشكل المورد الأساسي للسياحة في العراق هو جزء ضئيل جداً، فما تم تخصيصه للعتبات المقدسة في العراق ( العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية ) هو ٣٠ مليار دينار بينما حجم المشاريع الخدمية والاعمارية في العتبات المقدسة يبلغ ٢٧٢ مليار دينار! وعد ذلك ظلماً وإجحافاً بحق هذه العتبات التي تمثل هويتنا وحضارتنا وانتماءنا إضافة إلى كونها مورداً مهماً من الموارد الاقتصادية.

## ملهم الأحرار ومنقذ الأفكار

حسن الهاشمي

«والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر لكم إقرار العبيد» لا زال هذا الشعر يتردد من على شفاه الذين أشربوا في قلوبهم الحرية التي تحلق بهم في فضاءات العطاء الإنساني الراقى، إنها الحرية التي يخشاها الطغاة وقد هشم بها رؤوس الطغاة سابقا ولاحقا، سابقا عندما نهض هو وأهل بيته وأنصاره عليه السلام ضد ظلم وفسق ومجون يزيد وأتباعه، ولاحقا عندما اقتبس منه الأحرار في العالم جذوة رفض الظلم والظيم والفساد وعلى مر التاريخ إلى يومنا هذا بل إلى أبد الدهر، تبقى الدنيا حلبة صراع بين الحق والحرية الذي يمثله الإمام الحسين بوقفته الخالدة في طف كربلاء ضد الطغمة اليزيدية المنغمسة في الذل والفساد والانتهاك.

وها هم أتباع الحرية الذين انتهجوا نهج الشهيد بكربلاء يصارعون الباطل أينما وجد، ولا يقبلون بعنجهياته وتخروصاته وأباطيله حتى لو كلفهم ذلك حياتهم، فالحسين عليه السلام علم الحرية للبشر جميعا من دون تمييز، الحرية من ربة الطغاة والمعتدين بالسلاح والقوة، الحرية من التبعية الفكرية والثقافية، الحرية من وصاية الطغاة وأهل الباطل، الحرية من كل أصناف الحكام الظالمين، الحرية من كل قهر وظلم وتعسف وتهجير وتقتيل، الحرية من كل فكر إقصائي وتهميشي واستعلائي، الحرية من كل قيد اقتصادي واجتماعي يضعه الطغاة للحد من التحرك الجماهيري المؤمن، وأخيرا وليس آخرا الحرية من الآلهة البشرية والحجرية والأهوائية التي تعترض درب الأسوياء في هذه العمورة.

هكذا سطر الحسين عليه السلام منذ بداية مسيرته نحو الحرية أروع الأمثلة في إباء الضيم والفسق والفجور وعلى مر الأزمنة والأمكنة والدهور، هكذا عرف أهله وصحبه وأتباعه الرسالة الصاعقة والمدوية ضد الطواغيت ومفادها تحرير الناس من العبودية البغيضة بكل أنواعها، تحرير المرأة من قيود الجهالة والجهل وفك قيود الوصاية على عقلها: العدالة بين بني البشر من دون تمييز لمعتقد أو لون أو طائفة، كانت مسيرة الحسين نحو الإصلاح محفوفة بالمخاطر الجسيمة إلا أنه رأى إن هذه المسيرة تستحق جميع التضحيات للوصول إلى الحرية التي كادت أن تموت لولا تضحياته المشهودة الشاهدة علينا جميعا لرفض الظلم أينما حللنا وفي أي زمان عشنا، وهكذا كان لسان حال كل فرد من أتباعه: آليت إلا أن أعيش حرا.

وسنرى من هذا المنطلق كيف أن غالبية الثورات إن لم تكن في مجملها التي سطرها لنا التاريخ والتي كانت تهدف في جوهرها إلى رفع الظلم والحيث عن الإنسان والتأسيس لنظام يكفل للجميع فيه العيش بكرامة قد أكلت أصحابها، أشعلت فيهم النار ووضعت رؤوسهم تحت المقاصل وقطعتها وطاردهم في كل مكان، بينما نجد ثورة الحسين وحدها من خلدت شهداءها على الرغم من موتهم الظاهري وقتلت أعداءها على الرغم من انتصارهم المادي، إنه انتصار الفضيلة على الرذيلة وانتصار القيم على الفساد، ثورة الحسين عليه السلام تعيد أهداف الحرية إلى الوجود عاما بعد عام وتتوسع عاما بعد عام إلى مشارف أخرى من العالم، فهي ثورة لم ولن تموت، وصدق الشاعر حين قال:

كذب الموت فالحسين مغلد كلما أخلق الزمان تجدد



## درس عاشوراء قيس تضر

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد

معلوم إن الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة عاشوراء كان خليفة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وهذه المعركة التي دارت رحاها على أرض كربلاء كانت تمثل انعطافة تاريخية مهمة جداً، أسست لأشياء عديدة لما بعد عاشوراء، الظالم تجرأ ما بعد عاشوراء أن يظلم، والمؤمن استفاد من عاشوراء في أن يكون قويا وصلبا وشجاعا بمقدار ما، وإن أدت الصلابة والقوة والشجاعة إلى سفك دمه، فأنتجت عاشوراءات متعددة، كلها منبثقة من الحسين (عليه السلام)، ولا زالت مسيرة الجهاد في سبيل الله تعالى، وإعلاء لكلمته، ولا زالت هذه القافلة سائرة بقوة ولن يوقفها شيء.. رغم إن الظالم ما زال يحشد القوة للوقوف بوجه هذه الحالة الحسينية الممتدة والمتجددة والمتنامية.

قطعا فإن الظالم لا يمكن أن ينتصر أو يحرز أشياء ممكن أن تبقى، لكن حب البقاء - بالطريقة السلبية- وجذوة الشيطان في نفوس البعض وكرههم للحق؛ جعل منه ينتصر للخط المقابل للإمام الحسين أو يتوسع أو ينحسر بحسب الظروف المتاحة له.. فماذا حدث في يوم عاشوراء؟ وما هي الأمور التي ممكن أن يستفيدها الإنسان من يوم عاشوراء قبل نشوب القتال؟

عاشوراء نتجت عن تربية، فمن تربي بتربيتها، لم يتزلزل ولم يخذل إمامه، وبعكسها التربية الفاسدة التي أنتجت الجرأة على انتهاك حرمة ابن بنت نبي الله (صلى الله عليه واله وسلم).

نستفيد من يوم عاشوراء هي قوة وصلابة المجموعة الحسينية، مع إنها كانت في مواجهة الموت، ومع ذلك لم تشك - ولو لحظة واحدة - بحقانيته ومصداقيته..حتى بالنسبة للنساء اللواتي قد يضعفن في مواطن الشدة، لكن لم يرد نص- حتى بعد الأسر- إن إحداهن بدأت تلوم واقعة الطف، لما سببت لها، أو أن تقف بضعف أمام طاغية..كأن المسألة تسير على نهج واحد، من ابتداء المسيرة إلى يوم عاشوراء، وإلى نهاية المسيرة وهو ما قلّ نظيره في التاريخ.

إن قوة العلاقة بين الحسين(عليه السلام) وصحبه، وأيضا قوتها ما بين أهل البيت



## حياة ينير طريق الأحرار

يد احمد الصايفي في ١٣ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١١/١٢/٩

وأصحابهم كانت واضحة..بل إن حالة من الإيثار قد برزت في يوم عاشوراء، فقد قدم أصحاب الامام الحسين (عليه السلام) أنفسهم على عائلة الامام الحسين (عليه السلام) وكانوا يثبتون ولاءهم للإمام الحسين بمقدار ما يتقدمون إلى الأعداء، ويستشهدون وهم مطمئنون النفوس.

هذه دروس لأهل الحق برزت بشكل واضح في يوم عاشوراء..أيضاً لابد من تسليط الضوء على توبة الحر الرياحي..فإنها لم تكن توبة في ظرف عادي، فالإنسان في بعض الحالات يذنب ويحاول أن يتوب، لكن تأخذه العزة بالإثم، أي يستحي من التوبة، والشيطان يوسوس له، أنت شخصية مرموقة معروفة..توبة الحر كانت توبة من نوع خاص، فهو زعيم وتحت إمرته (١٠٠٠) فارس وطريقة التوبة أيضاً طريقة خاصة أمام هذا الملأ والجيش يُعلن انه تحول من معسكر إلى معسكر آخر.

ماذا كان شعار الحر، قال: (إني أخير نفسي بين الجنة والنار والله لا أختار على الجنة شيئاً)، إن الإنسان إذا أذنب؛ يجب أن لا يقف بوجهه شيء، والحر عندما تاب يعلم انه بهذه التوبة سترك كل ما كان فيه، لكنه سيأتي إلى مصاف خاص، وهو مصاف الأنبياء، ويسعد بلقاء الحسين(عليه السلام) بعد أن عرف الحق..قدرة الإنسان على أن يتوب، لابد أن تكون أكثر من قدرته على أن يعصي.

وبالنسبة للجهة المقابلة، وهي جهة أعداء الامام، فقد خطب الإمام الحسين(عليه السلام) فيهم وذكرهم بأكثر من خطبة، لكن الجبن الشديد كان مسيطراً عليهم، فهم منهزمون وخائفون، واعتمدوا على كثرة عددهم، وعلى أسلوب المكر والغدر والغيلة في مواجهة الامام الحسين (عليه السلام)، لذلك حضر خندقاً خلف الخيام، وجعل المواجهة من جانب واحد.

فالذي يعادي الحق لابد أن يكون جباناً وخائفاً!، فالكلام كثير في واقعة الطف، فماذا حصل؟ وكيف تجسدت القيم النبيلة في معسكر الامام الحسين (عليه السلام)؟ وكيف تعامل هؤلاء الأوغاد بكل ما أوتوا من خبث عندما واجهوا الامام الحسين (عليه السلام) تلك المواجهة التي بقي عارها على جباههم إلى يوم الدين.

### دراسة في الآيات القرآنية التي قرأها الإمام

#### الحسين عليه السلام

ألا واني اعلم يوما لنا من هؤلاء ألا واني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل فقالوا معاذ الله قال ان قدام القائم علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين وهي قوله تعالى " ونبلونكم " يعني المؤمنين قبل خروج القائم " بشيء من الخوف " من ملوك بني العباس في اخر سلطانتهم " والجوع " غلاء أسعارهم " ونقص في الأموال " فساد التجارات وقلة الفضل ونقص من " الأنفس " موت ذريع " ونقص من الثمرات " قلة زكاة ما يزرع " وبشر الصابرين " عند ذلك بتعجيل خروج القائم ان دولة اهل بيت نبيكم لها .

عقد الدرر ص ١١١



## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

## الشهيد المصلوب

نشأ الشهيد زيد بن علي في أحضان والده الإمام زين العابدين وأخيه الأكبر محمد الباقر عليهما السلام ودرس على يديهما العقيدة المحمدية ، فكان الشهيد زيد مضرب المثل في العلم بشهادة أخيه الأكبر فقد ذكر الرواة أنه طلب من أخيه الإمام الباقر كتاباً كان لجدّه علي عليه السلام ، فأخرجه إليه ، فقال له زيد: قد وجدت ما أردت منه في القرآن !! فأراد أبو جعفر أن يختبره وقال له: فأسألك؟ قال زيد: نعم، سألني عما أحببت، ففتح أبو جعفر الكتاب وجعل يسأل، وزيد يجيب كما في الكتاب، فقال أبو جعفر: « بأبي أنت وأمي يا أخي أنت والله نسيح وحدك، بركة الله على أم ولدتك، لقد أنجبت حين أتت بك شبيهه آبائك » .

- قال زيد: « والله لا تأتونني بحديث تصدقون فيه إلا أتيتكم به من كتاب الله » .

- وقال الإمام الباقر لمن سأله عنه: « سألتني عن رجل ملئ إيماناً وعلماً من أطراف شعره إلى قدميه » .

- وشهادة أبي حنيفة النعمان بن ثابت كبير أئمة المذاهب السنية، حيث يقول: « ما رأيت في زمنه أفتقه منه ولا أعلم ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً، لقد كان منقطع القرين » .

وقال أبو الجارود: دخلت المدينة وكلمنا سألت عن زيد بن علي قيل لي: ذلك حليف القرآن . - قال الإمام يحيى بن زيد واصفاً عبادة والده : « رحم الله أبي كان أحد المتعبدين، قائم ليله صائم نهاره، كان يصلي في نهاره ما شاء الله فإذا جن الليل عليه نام نومة خفيفة، ثم يقوم فيصلي في جوف الليل ما شاء الله، ثم يقوم قائماً على قدميه يدعو الله ويتضرع له ويبكي بدموع جارية حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر سجد سجدة، ثم يصلي الفجر، ثم يجلس للتعقيب حتى يرتفع النهار، ثم يذهب لقضاء حوائجه، فإذا كان قريب الزوال أتى وجلس في مصلاه واشتغل بالتسبيح والتحميد للرب المجيد، فإذا صار الزوال صلى الظهر وجلس، ثم يصلي العصر، ثم يشتغل بالتعقيب ساعة ثم يسجد سجدة، فإذا غربت الشمس صلى المغرب والعشاء » .

كان زيد معروفًا بفصاحة المنطق وجزالة القول، والسرعة في الجواب وحسن المحاضرة، والوضوح في البيان والإيجاز في تأدية المعاني على أبلغ وجه، وكان كلامه يشبه كلام جده علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) بلاغةً وفصاحة، فلا بدع إذاً إن عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم، ووصفه أبو اسحاق السبيعي والأعمش بأنه أفصح أهل بيته لساناً وأكثرهم بياناً، ويشهد له أن هشام بن عبد الملك لم يزل

### حلق اللحية ( ١ - ٢ )

**السؤال:** هل يجوز حلق اللحية خلال أيام العمل علماً بأن ذلك شرط للعمل في معظم الشركات؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط إلا إذا كنت تقع في حرج بدونه.

**السؤال:** هل يتوجب إطلاق اللحية؟

الجواب: الأحوط وجوباً إبقاء اللحية بمقدار يصدق أنه ملتصق كما أن الأحوط وجوباً عدم كفاية السكسوكة .

**السؤال:** ما حكم السكسوكة؟

الجواب: الأحوط وجوباً الإبقاء على اللحية في العارضين أيضاً .

**السؤال:** ما حكم حلق شعر الصدر والجسم للرجل؟

الجواب: لا مانع منه سوى اللحية على الأحوط فيها .

**السؤال:** هل يجوز حلق شعر العانة بالآلة الكهربائية؟

الجواب: يجوز .

**السؤال:** هل يجوز اعفاء اللحية كاملة؟

الجواب: الظاهر أن مرادك من الاعفاء هو الحلق وهو غير جائز على الأحوط ولكن الاعفاء بمعنى الترك لتطول اللحية فيكره إذا كان أطول من القبضة

**السؤال:** توجد وظائف تابعة للدولة يطلب من الفرد ان يزيل لحيته بالموس

هل يجوز العمل في الوظيفة؟

الجواب: لا يجوز الحلق على الأحوط إلا مع الضرورة كالحرج الشديد.

**السؤال:** ما هو الحد الأدنى الذي يصدق معه القول أنك ملتحي؟

الجواب: مع العارضين . على الأحوط وجوباً .

**السؤال:** ما هي اللحية؟

الجواب: ما ينبت على الذقن وعلى الخدين.

**السؤال:** الوالد يملك صالون للحلاقة الرجالية ومن الخدمات التي تقدم

حلاقة الذقن فهل هناك مشكلة في ذلك؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

**السؤال:** إذا كانت اللحية غير مكتملة وضعيفة النمو فهل يجوز حلقها مؤقتاً

حتى تشتد وتتنظم خصوصاً إذا كان هناك حرج في المجتمع؟

الجواب: إذا عدت لحية عرفاً فلا يجوز حلقها على الأحوط.

**السؤال:** هل يجوز الإبقاء على جزء من اللحية وحلق العارضين مثلاً؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط وجوباً.

**السؤال:** هل يحرم حلق العارضين وإطلاق شعر الذقن؟

الجواب: حلق اللحية المحرم على الأحوط، يشمل حلق الشعر النابت على اللحيين، وأما النابت على الوجنتين فلا بأس بإزالته.



## لو سألوك



### الادلة على اثبات كرامات

### اهل البيت (عليهم السلام)

#### ٣- عبد القاهر البغدادي

قال في كتابه أصول الدين: أنكرت القدرية كرامات الأولياء على وجه ينقض العادة ، وأثبتها الموحدون لاستقاضة الخبر عن صاحب سليمان في إتيانه بعرش بلقيس قبل ارتداد الطرف إليه ، ومنها رؤية عمر رضي الله عنه على منبره بالمدينة جيشه بنهاوند ، حتى قال يا سارية الجبل وسمع سارية ذلك الصوت على مسافة زهاء خمسمائة فرسخ حتى صعد الجبل وفتح منه الكمين للعدو ، وكان ذلك سبب الفتح ، ومنها قصة سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم مع الأسد ، وقصة عمير الطائي مع الذئب حتى قيل له كليم الذئب ، وقصة أهبان بن صيفي وأبي ذر الغفاري مع الوحش وما أشبه ذلك كثير مما حرمه أهل القدر بشؤم بدعتهم.

أصول الدين ص ١٨٤ ، ١٨٥ طدار الكتب العلمية / بيروت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

#### ٤- الفخر الرازي

يقول في كتاب الأربعين في مقام إثبات كرامات الأولياء: إن حدوث الجبل لمريم من غير الذكر من خوارق العادات ، وحضور الرزق عندها من غير سبب ظاهر من خوارق العادات ، وأنها ما كانت من الأنبياء فوجب أن يقال: أن تكون هذه الوقائع من كرامات الأولياء.

#### ٥- السفاريني الحنبلي

يقول محمد السفاريني الحنبلي في لوامع الأنوار البهية: في ذكر كرامات أولياء التي يجب اعتقادها ولا يجوز نفيها وإهمالها. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ج ٢ ص ٣٩٢ ط. المكتب الإسلامي / بيروت - دار الخاني / الرياض سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

ويقول أيضاً: والحاصل أن الكرامة لا بد أن تكون أمراً خارقاً للعادة أتى ذلك الخارق عن امرئ صالح ، وهو الولي العارف بالله وصفاته حسب ما يمكن ، المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الإنهماك في الملذات والشهوات من ذكر وأنتى ، ولا بد أن يكون هذا الخارق في زماننا وبعده وقبله منذ بعث نبينا محمد صلى الله عليه (وآله) وسلم من إنسان تابع لشرعنا معشر المسلمين ... الخ . لوامع الأنوار البهية ج ٢ ص ٣٩٢ .

إن الكرامات والمعجزات الإلهية التي تحصل لغير الأنبياء عليهم السلام ليست بالأمر غير ممكن الوقوع وقد انتقد بعض مخالفي الإمامية الاثني عشرية بأنهم يغالون في سرد قصص الكرامات التي تحدث بفضل أئمة اهل البيت عليهم السلام ووصل بهم الحد الى قذف الكلمات النابية بحق اتباع اهل البيت عليهم السلام ، وهذا لا يمنع من ان هنالك البعض ممن يدعي الكرامات وهي مكذوبة ومثل هذا لا يعتبر دليلاً على المذهب كما وانه لا يعتبر دليلاً على استحالة الوقوع ، وحتى ثبت الامر بانه ممكن الوقوع ومن مصادرهم وأشدهم عداً لاهل البيت عليهم السلام سنذكر اقوالهم بهذا الصدد ومنها :

١- ابن تيمية: يقول ابن تيمية في النبوات: وقد يكون إحياء الموتى على يد أتباع الأنبياء كما وقع لطائفة من هذه الأمة. كتاب النبوات ص ٢٩٨ . ويقول أيضاً:

فانه لا ريب أن الله خص الأنبياء بخصائص لا توجد لغيرهم ولا ريب أن من آياتهم ما لا يقدر أن يأتي به غير الأنبياء بل النبي الواحد له آيات لم يأت بها غيره من الأنبياء كالعصا واليد لموسى وفرق البحر ، فإن هذا لم يكن لغير موسى وكانشق القمر والقرآن وتفجير الماء من بين الأصابع وغير ذلك من الآيات التي لم تكن لغير محمد من الأنبياء ، وكانفاة التي لصالح فإن تلك الآية لم يكن مثلها لغيره وهو خروج ناقة من الأرض ، بخلاف إحياء الموتى فانه اشترك فيه كثير من الأنبياء بل ومن الصالحين . النبوات ص ٢١٨

#### ٢- ابن حجر الهيتمي المكي

يقول ابن حجر الهيتمي المكي في الفتاوى الحديشية: كرامات الأولياء حق عند أهل السنة والجماعة خلافاً للمخاذيل المعتزلة والزيدية. الفتاوى الحديشية ص ١٠٧ ، ١٠٨ ط. دار المعرفة / بيروت . وقال:

والحاصل أن كرامة الولي من بعض معجزات النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، لكن لعظم إتيانه له أظهر الله بعض خواص النبي على يدي وارثه واتباعه في سائر حركاته وسكناته. الفتاوى الحديشية ص ١٠٨ .

منذ دخل زيد الكوفة يبعث الكتاب أثر الكتاب إلى عامل العراق ، يأمره بإخراج زيد من الكوفة ومنع الناس من حضور مجلسه ، لأنه الجذاب للقلوب بعلمه الجم وبيانه السهل ، وأن له لساناً أقطع من السيف وأبلغ من السحر والكهانة .

ثار زيد مؤدياً تكليفه الشرعي واستشهد في سبيل ذلك في الكوفة سنة ( ١٢١ هـ ) ، وأمر هشام بإخراج جثته من قبره وصلبه ، فكانت شهادته والتمثيل به حدثاً مروعاً هز وجدان الأمة الإسلامية ، وأدكى فيها روح الثورة ، وعجل سقوط الحكم الأموي ،

إذ لم يمض على استشهاد أكثر من أحد عشر عاماً مليئاً بالثورات والأحداث والانتفاضات حتى إنهار الحكم الأموي وولى إلى الأبد ، روى جابر بن عبد الله بخصوص زيد الشهيد عن الإمام الباقر ( عليه السلام ) : قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) للحسين ( عليه السلام ) : يخرج رجل من صلبك يقال له زيد ، يتخطى وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين ، يدخلون الجنة بغير حساب. (مقاتل الطالبين : ص ١٢٠) . فسلام عليه يوم استشهد ويوم يبعث حياً ، وهنيئاً له الجنة مع الشهداء والأنبياء والصالحين .

فالسلم عليك يوم ولدت ... ويوم قمت بالثورة .... ويوم استشهدت ... ويوم صُلبت .... ويوم تبعث حيا .... في ظلال جدك الرسول الأعظم .. (صلى الله عليه وآله)

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### مختصون يدعون إلى إشاعة ثقافة

#### الاعتدال في تناول الطعام

دعا متخصصون في التغذية إلى إشاعة ثقافة الاعتدال في تناول الطعام والشراب والتأكيد على الأطعمة ذات النوعيات المفيدة للجسم والتي تتألف عادة من الفيتامينات والبروتينات والكاربوهيدرات اللازمة لبناء جسم مقاوم للأمراض بأنواعها وعدم اعتماد الكمية معياراً في تحديد وجبات الطعام.

### تحذيرات من مغبة التساهل في انتشار

#### ظاهرة بيع المخدرات بين الشباب

حذرت لجان دولية من مغبة التساهل في انتشار ظاهرة بيع المخدرات بين الأوساط الشبابية في العراق. وقال مدير الأبحاث الدولية في جامعة كربلاء الدكتور خالد العرداوي إن العراق أصبح ممراً رئيسياً لمرور المخدرات كما تم الكشف عن مزارع في بعض المحافظات تقوم بزراعة الخشخاش وغيرها من المواد التي تدخل في صناعة المواد المخدرة.

## موجز «الأحرار»

❖ وزارة السياحة والآثار العراقية ترشح مدينة اربيل عاصمة للسياحة العربية عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، ضمن مسابقة اختيار العاصمة السياحية للدول العربية التي تجري كل سنتين.

❖ لجنة التأليف والتحقيق في مشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية تعلن عن انجازها معظم الموسوعات العلمية والتاريخية والأدبية وغيرها استعداداً لانطلاق الفعاليات منتصف آذار من العام القادم .

❖ أحدث الإحصاءات التي قامت بها وزارة التخطيط تظهر انخفاض نسبة البطالة في العراق عموماً من ١٥٪ عام ٢٠٠٨، إلى ١١٪ عام ٢٠١١، أما نسبتها في صفوف الشباب فقد انخفضت هي الأخرى خلال الفترة المذكورة من ٢٨٪ إلى ٢٢٪.

### تنصيب رادارين لحماية الحدود العراقية

أعلن مستشار رئيس الوزراء عبد الحسين حميد إن الحكومة بدأت بتنصيب رادارين لحماية الحدود العراقية مع دول الجوار من المؤمل الانتهاء منهما في نيسان المقبل، لافتاً

### ٢١ من الشهر المقبل موعداً لامتحانات نصف السنة الدراسية

حددت وزارة التربية يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل موعداً جديداً لبدء امتحانات نصف السنة لجميع المراحل الدراسية، على أن يكون يوم ١٥ كانون الثاني العام المقبل موعداً لإجراء الامتحانات

### استخدام الخطوط الشعرية في الهواتف الأرضية

أعلنت وزارة المواصلات العراقية أنها تعمل حالياً على تبديل الخطوط القديمة لشبكة الهواتف الأرضية بأخرى تعتمد على الخطوط الشعرية (فايبر أوكس)،

### إشادة بقرار منع استيراد المحاصيل الزراعية

أشاد اقتصاديون ومختصون بالشأن الاقتصادي في محافظة بابل بقرار الحكومة القاضي بمنع استيراد المحاصيل الزراعية

### ارتفاع إنتاج العسل في كربلاء

كشف رئيس قسم وقاية المزروعات بمديرية زراعة محافظة كربلاء المهندس محمد نعمه عن ارتفاع نسب إنتاج العسل في عموم الوحدات الزراعية بالمحافظة، والنهوض بواقع مناحل العسل والوصول إلى مستويات الإنتاج العالمي...وقال نعمه إن وزارة الزراعة

## عالمية الشعائر الحسينية

### تقدف النور في عتمة المعمورة

بقلم: حسين النعمة

أشارت التقارير الصحفية إلى إقامة الشعائر الحسينية في مناطق متعددة من دول القارات السبع ويمكن تسميتها بعالمية الشعائر الحسينية وهو ليس اكتشافاً بل نتيجة أدعو الكتاب والباحثين للالتفاتة لها مع دراسة الأسباب والدوافع التي صنفتها في خاتمة العالمية. فما لاحظته هذه السنة من خلال تتبعي لأخبار الشعائر الحسينية في العالم إن هنالك من ساهم بتعريف نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وما حملته من فكر وتعاليم دينية وإنسانية واجتماعية وسياسية باتت عالمية بما يتجلى من مبادئ لأفاق الكثير من الأحرار ومجاهدي الظلم والاستبداد في كافة بلدان العالم كونها مؤمنة بتأديتها لرسالة مجدها التاريخ وقبلة حاضر كل أمة تسعى لإعلاء كلمة الحق وتطالب بالكرامة وينذ الرذيلة.

ولما شهد العراق في القرن المنصرم وتحديدًا العقود الأربعة الأخيرة منه من حيف واستئصال لكافة مظاهر الشعائر الحسينية على يد البعث الصدامي ومحاربة كل من دعا لاستمراريتها وإحيائها ساهم وبشكل كبير بحمل رسالة الشعائر الحسينية من العراق الى كافة البلدان العربية والأجنبية هو ما أسهم في يقظة بعض الدول بالثورة ضد الاستبداد وهو ما يبين إن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) للإنسانية جمعاء وما دعا بعض الكتاب بالقول إن الإمام (عليه السلام) مسار للأحرار في العالم.

حزب البعث الذي حارب وطارد الشيعة في جميع محافظات العراق مما اضطرهم للهجرة والخروج الى باقي الدول العربية والغربية وحذا بهم أن ينقلوا طقوسهم وشعائرهم ومعتقداتهم أينما حلوا، هو من بين الأسباب التي عملت تنمية الشعائر الحسينية خارج العراق واتساع رقعتها لتبلغ حتى أوروبا وأمريكا والجزر النائية، هذا غير الدور الذي لعبته السياحة الدينية في العراق وتأثر السياح بمعتقدات العراقيين الشيعة وهكذا كانت بادرة أخرى للأحرار في نشر الشعائر الحسينية هذا فضلاً عن فترة الاحتلال البريطاني للعراق وتأثر بعض القادة البريطانيين وإسلامهم متأثراً بالعقيدة التي استقوها من أتباع أهل البيت في العراق.

أما ما ذكره التاريخ من اتساع مدى الشعائر الحسينية فهو ما كان الأساس واللبنة الأولى للانتشار حيث تشير المصادر التاريخية لنشوء الشعائر الحسينية إلى ما كان يقوم به المناصورون لأهل البيت من جميع البقاع بالذهاب إلى كربلاء والتجمع حول قبر الإمام الحسين (عليه السلام) خاصة يوم العاشر من محرم الحرام في كل عام لإحياء مراسم العزاء والندب على ما حل بالإمام الحسين (عليه السلام) من ظلم وجور بحسب ابن الجوزي.

## إنجاز تسعين بالمائة من مشروع مدينة الزائرين في النجف الاشرف

أنجزت الملاكات الفنية والهندسية أكثر من ٩٠٪ من مشروع مدينة الزائرين في مدينة النجف الاشرف بين المنطقة الواقعة على حافة منحدر بحر النجف ، والتي تتضمن تأهيل المنحدر وإنشاء مجمعات صحية وأسواق وسلالم كهربائية وكونكريتية ومواقف لراحة الزوار وللسيارات.

المدير المفوض لشركة طوفان المنفذة للمشروع المهندس حاتم الغزالي قال في تصريح لـ (الأحرار) : مساحة المشروع هي ٥٠ الف متر مربع ، نسبة الانجاز الذي توصل اليه المشروع هي ٩٠٪ ، المشروع يحتوي على فتح منافذ عدد ٢ من السلالم الكونكريتية اضافة لتقنية حديثة ارتأت المحافظة ان تدخلها على المشروع وهي السلالم الكهربائية من الشارع الحولي الى منطقة صافي صفا ومن ثم الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالاضافة الى مجاميع صحية تحتوي على ٢٦٠ وحدة صحية وحمامات اضافة الى مطعم ومسقفات للزائرين وباركات للزوار ..

وأضاف « عن تجربة وخاصة في فترة عيد الاضحى المبارك الذي مضى أجرينا عملية حسابية وأحصينا عدد الزوار الذين عبروا من هذا المنفذ بما يقارب ٣ ملايين زائر دخلوا من منطقة الحولي الى منطقة صافي الصفا وأدوا الزيارة على مدار ٩ ايام ..»

من جهتهم أشاد عدد من الزائرين بالمنجز الذي وفر لهم راحة نسبية في الوصول الى العتبة العلوية المقدسة بدون عناء. وقال الزائر خضر عباس من مدينة السماوة « الحقيقة اننا نشاهد راحة للزائرين في الدخول والخروج بعيداً عن كل الطرق المؤدية للنجف هناك طريق مباشر يؤدي الى خارج المدينة والى المنطقة الغربية وتدخل مباشرة الى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهذا شيء جيد جداً.

فيما قال الزائر محمد علي من بغداد «عند وصولنا الى الطريق الحولي وجدنا سيارات توصلنا قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام) والحمد لله شاهدنا هذا الطريق وهو طريق جميل وبسيط لأداء الزيارة .

هذا وطالب عدد من أبناء المدينة بإنشاء عدد من الباركات وأماكن الراحة على طول منحدر البحر الملاصق للشارع الحولي كي يستوعب أكبر عدد ممكن من الزوار خلال الزيارات المليونية وتطوير هذه المنطقة الحيوية والقريبة من المرقد الحيدري المقدس ..

## كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

### ترتيل القرآن

من الأشياء التي تساعدك على القراءة لفترات طويلة دون ملل، أن تقرأ القرآن بصوت حسن وترتله ترتيلاً، كما أمرنا الله - سبحانه وتعالى - بذلك، فقال: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} [المزمل: ٤]. فالقراءة بصوت مرتفع قليلاً، وبتجويد الصوت وترتيله، تجعلك تحس بحلاوة القراءة والحفظ، وحاول أن تقلد أحكام التجويد كما تسمعها من المقرئ... وحاول أن تركز انتباهك في كل كلمة تسمعها، وتعيش معها، وتحلق بخيالك مع معاني الآيات.

### اتبع تقنية الفصول من أجل الحفظ

احرص على مجالسة الصالحين والعلماء وحفظ القرآن والمهتمين بتفسير القرآن، ولا تترك كلمة غامضة تمر من القرآن إلا وتسأل عن تفسيرها، حاول أن تسأل عن أحكام التجويد، واعلم أن هذه التقنية تشكل نصف الحفظ، لا تترك مقالة أو فكرة تتعلق بالقرآن إلا وتطلع عليها.



### في ظل المشروع القرآني للجامعات العراقية...

### دار القرآن الكريم تستضيف طلبة جامعة الكوفة



بعد مضي شهر من فتح الدورات القرآنية في جامعة الكوفة وبدعوة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، زار عدد من طلبة هذه الدورات قسم دار القرآن الكريم وذلك بعد التشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث أقيمت على هامش الزيارة ندوة قرآنية ترأسها الدكتور سالم جاري عضو الهيئة الاستشارية لدار القرآن الكريم

أكد فيها على دور دار القرآن الكريم في تبني المشاريع القرآنية المباركة وحرصها على إنجازها. وأكد جاري على «ضرورة التمسك بمبادئ القرآن الكريم وتعاليمه والتمسك بمبادئ وقيم أهل البيت (عليهم السلام)»، كما أعرب الأساتذة والطلبة المشاركون عن شكرهم للقائمين على هذا المشروع متمنين لهم الثبات على هذا النهج المبارك.

بينما قال الدكتور هادي سعدون رئيس لجنة النشاط القرآني في جامعة الكوفة: «أقامت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع رئاسة جامعتنا دورات قرآنية لطلبة الجامعة وقد رسمت صورة جميلة في نفوس طلبتنا تؤهلنا لتخريج مجموعة من الطلبة القادرين على قيادة عراق جديد، نحن بحاجة إلى تخريج كوادر مهنية وإنسانية في نفس الوقت وذلك من خلال ترسيخ مفاهيم القرآن الكريم في أذهانهم وقلوبهم».

وتابع حديثه، «وصل عدد الطلبة المشتركين في الدورات القرآنية الى (١٨٠) طالباً وطالبة من أصل أربع كليات، ونطمح بأن تكون هناك مرحلة ثانية لهذه الدورات القرآنية الهادفة».

### وحدة التعليم النسوي في دار القرآن الكريم

### تستضيف أربعين حافظة من مؤسسة مهد

### القرآن الإيرانية



تستمر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمتابعة مشاريعها ونشاطاتها القرآنية وتوسيع اتفاقياتها المتبادلة، حيث استضافت وحدة التعليم النسوي التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفداً متمثلاً بأربعين حافظة للقرآن الكريم من مؤسسة مهد القرآن الكريم في مدينة قزوین الإيرانية، وقد عقدت ندوة قرآنية حوارية نوقشت فيها آخر النشاطات التي يقوم بها الطرفان. وقالت مسؤولة الحفظ في المؤسسة (فاطمة أفشوري): «حضرنا إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لزيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتبادل الخبرات الموجودة في الدار والاطلاع عن كتب على المشاريع القرآنية المقامة».

## براءة الطفولة يسحقها الفقر والجهل والبطالة



محمد الموسوي

**انتشرت في الآونة الأخيرة وبشكل لافت للنظر وأمام أعين المسؤولين العراقيين ظاهرة عمالة الأطفال في مختلف المهن والحرف السهلة والصعبة، والتي تتزايد بين فترة وأخرى وخصوصا بعد سقوط النظام السابق والى الآن، وقد حذرت منظمات المجتمع الدولي ومنظمات تابعة للأمم المتحدة والتي تخص حقوق الطفولة وحمائتها من مخاطر تواجد آلاف الأطفال يوميا في ميادين العمل الشاق .**

بعض الأطفال أنفسهم في معامل صعبة على سنهم وهي معامل صناعة الزجاج وأمام أفران تبلغ درجة حرارتها أكثر من ألف درجة مئوية مستشقين أبخرة السليكون والزرنيخ السامة وبشكل يومي والذي يؤثر على صحة الطفل مستقبلا، ومنهم من يعمل في معامل صناعة الطابوق وخصوصا العمل داخل أفرانه والتي تنتج غازات سامة. ومنهم من يعمل في معامل إنتاج أكياس النايلون والملابس والجلود والأفران والمخابز، إضافة إلى عمل البعض في بيع أكياس النايلون وفي البسطيات، وقسم منهم يعمل في جر العربات لحمل البضائع والتقل بها حسب الطلب، وغيرها من الأعمال التي تؤدي الأطفال وتفقد براءتهم وهم يأملون بمستقبل ينقذهم من المتاعب اليومية، أنها صور مفزعة بحاجة إلى انتباه ومراجعة ومحاسبة من قبل وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني المختصة بحقوق الطفل واليتيم وحقوق الإنسان، خوفا عليهم من مستقبل مجهول لهم وخوفا عليهم من الجماعات الإرهابية المعادية للشعب العراقي لاستغلالهم في عملياتهم الإجرامية ضد الشعب العراقي الصابر، وكذلك خوفا لعودة زمن الرق بشكل يجعل العراق أكثر بشاعة .

وأسياب ذلك عديدة تجر الأطفال إلى العمل في الأماكن الخطرة والكبيرة على سنهم منها :

١- لمساعدة أهل في تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية .

٢- الطفل اليتيم يخرج بنفسه للعمل ليكسب لقمة عيشه مما يؤدي إلى ترك المدرسة وهجرها .

٣- قسم من الأهالي تخرج أطفالهم بالقوة إلى ميدان الأعمال الشاقة والخطرة على صحتهم المهم عندهم مكسب مادي يجنيه لهم أطفالهم وشبانهم دون معرفة النتائج الصحية والجسدية ولا يعرفون حقوق الطفل الذي يتعرض إلى الإرهاق في العمل.

٤- استغلال بعض الأطفال بتشويههم ليتمكنوا من العمل كشاحزين، أو يقوم كل صباح قسم من الأطفال بجمع النفايات وعزلها حتى يبيع القسم المهم منها .

أحد المواطنين رمى هذه الحالة الاجتماعية الخطيرة في دولة غنية بثرواتها المختلفة على الحكومة المركزية ووزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لسحب الأطفال من كافة الأعمال التي يعملون بها وزجهم في مقاعد الدراسة أو إيداعهم في دور رعاية الدولة للأحداث لاحتضانهم ورعايتهم بدل تشردهم في الشوارع وفقدانهم براءة الطفولة التي يسحقها الفقر والجور والإهمال .

ولنجعل البسمة والعلم والنظافة شعارا دائما أمام أطفال العراق الجديد، وابعادهم عن شبح المجهول وذلك بتوفير العيش الكريم للعوائل المتعففة ولأسيما عوائل الأرمال والأيتام وذوي الدخل المحدود لكي لا تضطرهم الظروف لإرغام براعمهم النادية في حل الأعمال الشاقة التي لا تليق بأي شكل من الأشكال بالطفولة البريئة.

سامر طفل عمره لا يتجاوز عشر سنوات يقول إنني أتوجه صباح كل يوم إلى كراج لتأجير عربات الدفع لأعمل بها لكسب المال لي ولعائلي المكونة من خمس أنفس، وأنا وزملائي في المهنة نواجه أحمالا ثقيلة وخطرة لا تتناسب مع أعمارنا وأحجامنا، وخبرتنا في الحياة اليومية قليلة لا تتناسب مع تلك الأخطار المحدقة بنا ونحن نصارع ونكابذ الزمن من أجل لقمة العيش.

المشرفون التربويون قالوا إن الأرقام الحقيقية للمتسربين من مقاعد الدراسة للعام الدراسي الحالي وقسم منهم تاركوا الدراسة نهائيا في ازدياد مستمر وبدون محاسبة، وهذا خطر على العملية التربوية وخطر على مستقبل أجيالنا لأن تركهم بهذه الصورة يشجع على استفحالها وتكثر الأمية بين صفوف الأطفال والشباب بدون محاسبة عائلية وتربوية وقانونية .

وأن الأشغال اليومية التي يقوم بها الأطفال في البلاد تتسع يوما بعد يوم، وقسم منهم يؤدون أعمالا لا يمكن أن يتصورها بشر مثال ذلك التحميل والتفريغ للبضائع والذي يؤدي إلى تشوهات في العمود الفقري ، وقسم منهم يعملون في المصانع الكيماوية وهذا العمل يؤثر على الجهاز التنفسي للطفل ، وقسم آخر يحصد محاصيل الحقول المرشوشة بالمبيدات الحشرية وينظفون الأرض من الجردان الميتة، ومن الأعمال الخطرة يحشر

## موقف الإمام الحسين عليه السلام من إمرة يزيد عليه اللعنة

لقد كان البيت الأموي الجبهة المناوئة للإسلام منذ بزوغ الدعوة المحمدية، وقد حالت هذه الجبهة وبقيادة زعيم هذا البيت أبو سفيان وبكل السبل والوسائل المتاحة لها الحد والمنع من انتشار هذه الدعوة والقضاء عليها فخاضت مع المسلمين بقيادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حروباً عديدة كان النصر المؤزر فيها للإسلام، ولما أن من الله على نبيه وعلى من معه من المسلمين بفتح مكة دخل العديد من أقطاب هذا البيت إلى الإسلام نفاقاً وأخذوا يكيدون له من داخله، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهد إقصاء البيت العلوي عن منصب قيادة المسلمين إلى وصول معاوية بن أبي سفيان إلى الولاية على إحدى أهم المناطق الإسلامية وهي الشام كما مهد له ذلك الطمع في تولي أمرة المسلمين فبعد مقتل عثمان بن عفان جيّش معاوية الجيوش لمحاربة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للسيطرة عن منصب الخلافة لأن ذلك يسهل عليه القضاء على الدين وتحريفه بشكل أكبر وأوسع، فخاض معه حرباً طاحنة انتهت إلى التحكيم وخروج معاوية منتصراً من ذلك الصراع بوصوله إلى سدة الخلافة، وبعد الشهادة المفاجئة التي رزقها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جاء دور الإمام الحسن عليه السلام فشكلت الكثير من الأمور عوائق للإمام عليه السلام منعتة من إقصاء معاوية عن سدة الحكم أو القضاء عليه وإذلاله، حيث استطاع معاوية أن يخدع الكثيرين من أبناء الأمة المسلمة بسماته الكاذبة ودعاواه الباطلة وتستتره بالإسلام فاستقطبهم إلى جبهته والتعاطف معه فأصبح شخصية مقبولة لديهم فضلاً عن أن يكونوا معارضين له ولحكمه، ونال الكثير ممن يمكن للإمام الحسن عليه السلام أن يعتمد عليهم في مقارعة معاوية الخذلان والميل إلى الدعة والراحة فكانت نتيجة ذلك أن معاوية استطاع أن يفرض على الإمام الحسن الصلح كخيار وحيد الأمر الذي أبقى معاوية في سدة الخلافة وبعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام بالسم الذي جرعه زوجته جعدة بنت الأشعث بإيعاز من معاوية وخداعه لها لم يقم الإمام الحسين عليه السلام في وجه معاوية لأسباب عديدة أهمها ما ذكرناه من كون شخصية معاوية شخصية مقبولة عند أغلب الناس ممن خدعهم وموه عليهم لتستتره بالإسلام فكان في ظاهره شخصية مصلية تؤم الناس في الصلاة وتعمل بكتاب الله وسنة رسوله ... الخ، الأمر الذي جعله عليه السلام يحتاج لمزيد من الوقت لكشف حقيقة هذه الشخصية المناقفة للناس وبدون ذلك لا يمكن لهوضه أن ينجح وستكون النتيجة حينها كما كانت مع الإمام علي عليه السلام وأخيه الإمام الحسن عليه السلام، وعاجل الأجل معاوية بعد أن مهد لابنه الكافر يزيد بن معاوية

الوصول إلى منصب الخلافة، وبما أن شخصية يزيد تختلف عن شخصية معاوية حيث كانت معلومة ومعروفة وغير خافية على رجالات الأمة وأهل حلها وعقدتها، من كونه شخصاً فاسقاً شارباً للخمر قاتلاً للنفس غير ملتزم بالدين ولا بالأعراف (١)، وبوجود مثل هذه الشخصية في مثل هذا المنصب الخطير منصب خلافة الأمة ورعاية أمورها وشؤونها ستكون الرسالة المحمدية معرضة للضياع والتحريف بشكل تام وكامل فما كان من الإمام الحسين عليه السلام إلا أن يعلن الثورة على يزيد والنظام الأموي حفاظاً على الإسلام فامتنع عن مبايعة يزيد وأعلن الثورة عليه، وقد صرح عليه السلام في أكثر من موقف ومناسبة عن الهدف من ثورته والأسباب التي دعته للخروج، فقال في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية عند خروجه من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة:

( ... إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد صلى الله عليه وآله، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي محمد صلى الله عليه وآله وأبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم وهو خير الحاكمين) (٢).

وقال في خطاب له أمام أصحاب الحر

الإسلام والمسلمين كما أنه عليه السلام  
 كان ملزماً أيضاً بتلبية دعوة أهل الكوفة  
 له للثورة والخروج حيث بذلك قامت  
 عليه الحجة على الأقل في نظر هؤلاء  
 الذين راسلوه وأعلنوا له استعدادهم التام  
 للوقوف إلى صفه ودعم ثورته فخرج عليه  
 السلام مجاهداً في سبيل الله عز وجل  
 إلى أن سقط بأبي هو وأمي صريعاً على  
 بوءاء كربلاء مع ثلة من خيار أهل بيته  
 وأصحابه على أيدي تلك الفئة الباغية من  
 جيش الباغي ابن الباغي، وأعطت ثورته  
 المباركة ثماراً كبيرة أهمها وأعظمها أنها  
 أيقظت الأمة من سباتها ونبهتها إلى  
 حقيقة الأمويين وتسترهم بالإسلام كيداً  
 له وبغياً عليه، فالسلام على الحسين يوم  
 ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

الرّياحي الذين التقى بهم وهو طريقه إلى  
 الكوفة: (... إن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال: من رأى سلطاناً جائراً،  
 مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً  
 لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم  
 والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول،  
 كان حقاً على الله أن يدخله مدخله، ألا  
 وإن هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان  
 وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد  
 وعطلوا الحدود واستأثروا بالفيء، وأحلوا  
 حرام الله وحرّموا حلاله... (٣) .

إضافة إلى ذلك فإن الإمام الحسين  
 عليه السلام لو وضع يده بيد يزيد وبايعه  
 لأعطى الشرعية لهذا النظام ولأصبح  
 شريكاً من الناحية الشرعية والتاريخية  
 في كل جرم يقترفه هذا النظام في حق



(... إن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال: من رأى سلطاناً  
 جائراً، مستحلاً لحرم الله، ناكثاً  
 لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول  
 الله، يعمل في عباد الله بالإثم  
 والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا  
 قول، كان حقاً على الله أن يدخله  
 مدخله، ألا وإن هؤلاء القوم قد  
 لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة  
 الرحمن، وأظهروا الفساد وعطلوا  
 الحدود واستأثروا بالفيء، وأحلوا  
 حرام الله وحرّموا حلاله...)

## أحياء مناطق البستنة يدعون المسؤولين الى زيارتهم والاطلاع على واقعهم الخدمي المتردي



تعاني جميع الأحياء التي استحدثت في مناطق البستنة بعد عام ٢٠٠٣ ونفاية الآن من نقص كبير في الخدمات ولاسيما الخدمات البلدية من تبييط ورفع النفايات، علما إن جميع المسؤولين في الحكومة المحلية اعتبروا وجود هذه الأحياء أصبح واقع حال ولا احد يستطيع أن يغيره، ويلاحظ الداخل إلى هذه المناطق أكداً من النفايات قد تجمعت في أماكن وسط البيوت.

### تقرير: تيسير عبد عذاب

أن تظهر مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) بهذا المنظر. ووصف المواطن صادق جعفر إن مناطق البستنة أصبحت أشبه ما يكون بمواقع الطمر الصحي لكثرة ما موجود فيها من نفايات ولتصاعد الأدخنة بين الحين والآخر نتيجة إضرار النيران فيها للخلاص منها، ما يسبب تلوث البيئة ليس في مناطق البستنة فحسب بل يؤثر في جميع المحافظة. أما مدير صحة كربلاء الدكتور (علاء حمودي بدير) أكد إن تراكم هذه النفايات بالقرب من المناطق السكنية أشبه بالقبلة الموقوتة لأنه يعرض ساكنيها وبالأخص الأطفال للإصابة بالعديد من الأمراض ك(الكوليرا والملاريا والأمراض الجلدية والربو وحساسية القصبات وغيرها من الأمراض الخطيرة) بالإضافة إلى كونها حاضنة للعديد من الحشرات الناقلة للأمراض، ولذلك فكثر بقاء هذه النفايات دون رفعها سوف يشكل مصدراً لانتشار أمراض خطيرة في المحافظة. من جانبه قال مسؤول شعبة البيئة في بلدية كربلاء المهندس (محمد جاسم سودي)، لدينا أعمال تنظيف في مناطق البستنة التي تقع داخل

مركز المدينة ولكن على الطرق الرئيسية فقط وهناك قسم من المواطنين يرفعون النفايات ويضعوها على الشارع العام ونقوم برفعها لأننا لا نستطيع أن ندخل داخل مناطق البستنة بسبب صعوبة دخول الآليات في شوارعها وأفرعها الضيقة والعديد من البيوت فيها تم بناؤها بطريقة عشوائية وغير نظامية مما جعل صعوبة دخول آلية التنظيف إلى داخل المنطقة وعدم وجود مكان واسع لاستدارة الساحة بعد تحميلها للنفايات فتصعب دخول الآليات إليها. وأضاف سودي حسب تعليمات الوزارة مناطق البستنة التي لا يوجد فيها تصاميم قطاعية غير ملزمين بدخولها لعدم امتلاكنا كادراً وجهداً بشرياً كافياً لهذه المناطق ولذلك عملنا فقط على الطرق الرئيسية القريبة من مركز المدينة أما رفع نفايات أحياء البستنة فلا نستطيع ذلك لأنه خلاف للتعليمات الوزارية. موضحاً إن المديرية تمتلك (٥١) كاسية لكافة مناطق كربلاء وهي تعمل بتخصيصات عام (٢٠٠٩) وكادر التنظيف الموجود بالمنطقة لا يكفي لتغطية كافة المناطق والوقوف بوجه التوسع السكاني الكبير الذي تشهده المحافظة فنحن نعمل وفق الإمكانيات المتاحة لدينا.

اشتكى ل(الأحرار) عدد كبير من قاطني هذه الأحياء من كثرة النفايات والأوساخ في مناطقهم مناشدين في الوقت نفسه المسؤولين في الحكومة المحلية لزيارة هذه المناطق والاطلاع على حالها.

وقال زهير كاظم جواد احد ساكني أحياء البستنة منذ عام ٢٠٠٥ إنه لم تسلم له حاوية نفايات حاله كباقي المواطنين في الأحياء السكنية وكذلك لا يلاحظ وجود عامل واحد تابع الى بلدية كربلاء يرفع النفايات التي تتراكم ونضطر إلى حرقها في أماكنها، واستغرب من إهمال مديرية البلدية في رفع النفايات وقال إننا جميعاً عراقيون وأرغمنا للعيش في هذه المناطق بسبب ارتفاع أسعار الأراضي السكنية في المحافظة.

وأضاف حسين جدوع، يجب على الجهات المعنية الاهتمام بتوفير الخدمات الى هذه المناطق كون أغلبها تقع داخل مركز المدينة والبعض الآخر منها يبعد أمتار عنه وكربلاء أصبحت محط أنظار جميع المسلمين ويفدها العديد من البلدان العربية والإسلامية على مدار السنة فمن المعيب



## على ضوء المحاور الرئيسية التي طرحها رئيس الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري

### أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة وأمانة المزارات الشيعية الشريفة تعقد اجتماعها الدوري الخامس



#### تقرير: صفاء السعدي

عقد رؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة بالعراق والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، اجتماعهم الدوري الخامس الخاص بأقسام العلاقات العامة على قاعة الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) بمبنى ديوان الوقف الشيعي ببغداد ، وبمشاركة الأمانة العامة لمسجد الكوفة وللمرة الأولى ، إذ افتتح الاجتماع رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري الذي بدوره أكد على أهمية الدور الذي يتبناه رجل العلاقات والإعلام في العتبات المقدسة، وضرورة معرفة حجم العمل الذي ينفذ من خلال التأثير الذي يجب أن نحصده من خلال أعمالنا التي نقوم بها، ولاسيما على أتباع ومحبي أهل البيت(عليهم السلام) وكذلك أتباع الجهات الأخرى.

مؤكداً سماحته على الجهات المعارضة والمخالفة التي لم تمنح الفرص لمواكبة هذا المذهب، وهنا يجب أن نستتق الحدث، وأن يكون الحديث المعروض في فضائياتنا ومنشوراتنا دقيقاً ومؤثراً، لكي لا تسقط عنا فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأضاف الحيدري؛ إن الإعلامي الذي لا يتمكن من نقل حقائق آل البيت (عليهم السلام) بالشكل الدقيق والرصين، والمؤثر تأثيراً إيجابياً؛ ليجتنب الأمر

والعمل، كون العالم اليوم منشغلاً بالمعرفة العلمية، نتيجة التطور الحاصل في مجال الإعلام والصحافة، وعلينا الاعتماد عليها لنصل إلى الأفضل والمؤثر، ولنعرف كيف نرد الشبهات.

مشدداً سماحته، على إن الإعلام اليوم من القضايا المهمة والصعبة، إذ يجب الاعتماد على العمل العلمي، كوننا نختلف عن باقي المؤسسات، على أن يكون إعلامنا هادفاً ومواكبا لحركة الزائرين من البدء بالتوجه لزيارة الامام، وكذلك مواكبة المشاريع منذ بدايتها وحتى قطف ثمارها.

من جهة أخرى أدار رئيس دائرة العلاقات والإعلام الإسلامي بديوان الوقف الشيعي عمار الموسوي جلسة الاجتماع الدوري الخامس معتمداً على المحاور الرئيسية التي طرحها رئيس الديوان مطالباً في أن يقدم كل رئيس قسم من أقسام العلاقات بالعتبات المقدسة مقترح دراسة جدوى لمجمل أعماله، ومقدار الميزانية، ليتسنى لإدارة كل عتبة من العتبات، المشاريع والمؤتمرات التي يراد تنفيذها، لإيصال الصوت والهدف المنشود من إقامة هذه المؤتمرات.»

مضيفاً؛ «إن إدارة الديوان قد خاطبت مجموعة من الاختصاصيين في مجال الإعلام والعلاقات العامة من جامعة الامام الكاظم(عليه السلام) لغرض فتح مجموعة من الدورات لتطوير العاملين، وجعل الاجتماعات أوراق عمل تنطلق منها، كوننا اعتمدنا على الأسس العلمية، وبهكذا عمل يكون الهدف واضحاً ومحدداً، فلدينا مشكلة في الخطاب الإعلامي، كون ديوان الوقف الشيعي، الجهة الرسمية الناطقة باسم الطائفة الشيعية بالعراق.»

من جانبه أوضح رئيس قسم العلاقات بالعتبة الحسينية المقدسة جمال الدين الشهرستاني؛ إن إدارة الديوان أبدت استعدادها لمفاتيحة جامعة آل البيت(عليهم السلام) بـ كربلاء وجامعة الامام

يعد من أهم مقومات نجاح العمل في المؤسسات.

وتابع الشهرستاني، «كما وتم الاتفاق على ضم العتبات ضمن المشتركين بالاجتماع الدولي والدوري الذي تتوي إدارة الديوان عقده في بغداد، وبمشاركات وزراء الأوقاف في الدول الإسلامية مع كبار الشخصيات الإسلامية، ومؤسسات دينية من كافة دول العالم الإسلامية، حيث سيتم توجيه الدعوة لرئاسة جامعة الأزهر الشريف، وعدد آخر من الفضلاء الإسلاميين والأكاديميين».



الكاظم (عليه السلام) ببغداد، لغرض من شرط العمر، والفرع الأكاديمي من الموافقة على استثناء موظفي العتبات شرط القبول، ليتسنى لهم دراسة الإعلام المقدسة من أقسام العلاقات والإعلام والعلاقات في جامعاتهم، كون التخصص

## العتبة الحسينية المقدسة توقع مذكرة تعاون (قرآنية) مع السفير المصري في العراق



مصر والعراق ودار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة والأزهر الشريف.

وأضاف شاهين، «تمّ التوقيع خلال اللقاء على بروتوكول يصوغ المبادئ التي تساهم في تطوير العلاقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، مما يجسد روح السماحة مستلهمين مبادئ وأفكار أئمة الإسلام وخصوصاً في هذه الأيام العاشورائية التي قدم فيها الإمام الحسين (عليه السلام) أروع الأمثلة في التضحية والعتاء من أجل إعلاء كلمة الحق ضدّ الباطل».

وفي ختام اللقاء كرمت دار القرآن الكريم السفير المصري والوفد المرافق له بدرع العتبة الحسينية المقدسة وبإصدارات دار القرآن الكريم.

بعد التشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وقع سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مذكرة تعاون مع سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق شريف شاهين؛ تتضمن تبادل الزيارات وتوسيع المشاركات في المجالات الدينية والثقافية خاصة القرآنية منها بين الشعبين الشقيقين العراقي والمصري لما لهما من عمق تاريخي وحضاري.

وجاءت هذه الزيارة بمبادرة من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ضمن منهجيتها للتواصل والتعاون مع بلدان العالم الإسلامي، ومنها الاتفاقات القرآنية الدولية مع كل من مجلس العلماء في اندونيسيا ودار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) ومؤسسة المزهرة الثقافية في السنغال والجمعية العاملة لإحياء التراث في لبنان.

وتطرق الطرفان إلى الجوانب المشتركة بين الشعبين الشقيقين وفي مقدمتها مبدأ التسامح والحوار بين الأديان ومحبة آل البيت (عليهم السلام) وعبرا عن رغبتهما بأن تكون هذه المذكرة بداية لأفق أوسع بين الأزهر الشريف والجهات الدينية في العراق خاصة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

وقال السفير المصري شريف شاهين «تشرفت بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حيث جرى حوار واسع ومناقشة لسبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة مع التركيز على الجوانب الدينية والثقافية بين



## الأمين العام للعتبة المقدسة يلتقي وفد الهلال الأحمر الإيراني عقب زيارة عاشوراء

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد الهلال الأحمر الإيراني بوفد ضم أكثر من ٤٢ طبيبا أخصائيا وعشرين معاونا طبيا والتقى الوفد الأمين العام للعتبة المطهرة وبيّن إنه أعتمد معالجة وتطبيب الحالات المرضية بمخيمات انتشرت في مناطق متفرقة من مركز المدينة القديمة.

الرسول الأعظم، وسنسى بذلك أن يكون العمل جماعيا لشفاء المريض». فيما تحدث سماحته في المحور الثاني عن كيفية تجسيد شعار الإمام الحسين (عليه السلام) «هيهات منا الذلة»، مبينا إنه «تارة يكون الإنسان في مواجهة مع الظالم والمستبد والمستكبر فيرفض الظلم والاستبداد كذلك المؤمن يحاول أن لا يعرض حياته للذلة أمام المتجبرين، أما ما يخص الأطباء فهناك دول كافترة متقدمة في المجالات العلمية ودول إسلامية تحاول أن تلحق وتقترب من ذلك التقدم، فإن بقيت تلك الدول المسلمة متراجعة والدول الكافرة متقدمة حينئذ ستذل الشعوب الإسلامية، لذا على الطبيب أن يعمل بشعار الإمام الحسين (عليه السلام) ويواكب ويطور من قدراته وأن يقترب من الدول المتطورة والمتقدمة في مجالات الطب وهكذا سيقترب أطباؤنا المسلمون من التقدم وإلا فستذل الشعوب المسلمة حال بقائها على ما هي عليه فيما تتقدم الشعوب الأخرى وتتطور».

وامتيازه أو بعثة أو منحة وغير ذلك، وأن لا يكتفي بواجبه الطبي لأن ذلك لا يعني انه مع الحسين (عليه السلام) لذا عليه أن يراعي الجانب الديني والإنساني والأخلاقي وأن يضحى من أجل ذلك». وأضاف الشيخ الكربلائي، على «الطبيب أن لا ييأس من الحالة المرضية وأن يتوكل على الله تعالى في شفاء المريض ويعمل على زرع الأمل لدى المريض». وتمنى سماحته على الوفد، إن «كان الرجل المريض كهلا كبير السن فعلى الطبيب معاملته معاملة الأبناء للأباء والأمهات وكذلك إن كان في عمره فعليك أن تعامله كأخيك أو أختك، وإن كان صبيا فهو كابنك وبنتك». وزاد إن على «الأطباء أن يعملوا كأسرة تقدم خدماتها للمريض، فيجد فيهم الأب والأخ والأم الذين يحولون علاجه إلى تكافل أسري يشد بعضهم بعضا وإذا اشتكى منهم عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى كما أوصانا به

الوفد أوضح إنه عازم على استمراره في إبداء الخدمة الصحية لزازري الإمام الحسين (عليه السلام) في جميع المناسبات الدينية، مبينا إن استعداداتهم جارية لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) القادمة بحسب تصريح مدير وفد الهلال الأحمر درضائي لمجلة (الأحرار)، والذي أضاف إن «المخيمات الطبية كانت تشتمل على طبيب أطفال وطبيبة نسائية وخبير صحي وطبيب أخصائي وجراحي وصيدلي في كل مخيم». من جانبه أشار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال حديثه الى الوفد الضيف لجملة من التوجيهات والنصائح كانت على محورين أوضح في المحور الأول عن الجانب الروحي في الأداء المهني للطبيب وكيفية نيل رضا الله تعالى من خلاله. وبين سماحته «على الطبيب أن لا يترك الجوانب العبادية وأن يدافع عن قيم الدين وأن لا يدع تلك القيم السامية تحسبا لموقعه الوظيفي أو مكانته

## القصة في كربلاء

القصة كأي فن من الفنون الأدبية تنقل لنا صوراً عن الظواهر الاجتماعية وتعكس ما يعانيه الإنسان عبر حياته اليومية من أتراح وأفراح، وطبيعي أن لكل قصة هدفاً واتجاهاً يحاول كاتبها الوصول إليه.

في الأربعينيات نهضت فئة من الأدباء بالأدب القصصي إلى نضوج فني في عدد من النماذج المجدة المستمدة من واقع المحيط كما لمسنا عند علي غالب الخزرجي الذي بدأ ينشر قصصه في المجلات المحلية ثم أصدرها في كتاب باسم (مصباح الظلمتين) عام ١٩٤٩م ومشكور الأسدي الذي ساهم بقسط وافر من نتاجه في مجلة الرسالة وصحيفة الهاتف .

ثم جرت محاولات أخرى في مطلع الخمسينات لعدد من كتاب القصة اندفعوا لتصوير الحوادث الاجتماعية ونواح متصل بحياة الناس العامة، وشهدت هذه الفترة ازدهار القصة في الوسط الأدبي الكربلائي، إذ سعى فريق من أدباء هذا الجيل في نشر العديد من قصصهم في صحف ومجلات عربية، وضحت الكثير من ملامح وسمات المجتمع، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على امتلاك القاص الرؤية لواقع المجتمع ومحاولته لمعالجة العديد من مظاهر التخلف في العراق ولعل أبرز كتاب هذه الفترة بدري حسون فريد، صالح جواد الطعمة، حسين فهمي الخزرجي، ومهدي جاسم الذي صدرت له مجموعة قصصية باسم (العمة الزلوة) ووافق مجبل الكماني الذي صدرت له (ألوان الحياة) وكان قد نشر فصولها في جريدة (القدوة) الكربلائية.

وتبع ذلك جيل آخر وذلك في النصف الثاني من الخمسينيات، أخذ بيد الحركة الأدبية ليدفع بها إلى أمام، ونجد بعض هذه الأعمال القصصية ما كتبه شاعر السعيد في مجموعته (نفوس جديدة) ومرتضى الوهاب ما نشره في مجلة (العرفان) اللبنانية. كما نلمس نشاطاً ملحوظاً أعقب تلك الفترة من النتاج القصصي الذي كتب في الستينيات، وقد كشفت هذه الحقبة عن واقع الحياة السياسية التي لعب فيها الأديب دوراً هاماً، مما جعله يرتبط بواقع الحياة، رغم الاختلاف في الاتجاهات الفكرية، وشهدت هذه الفترة أعمالاً قصصية لعدد من شباب هذا الجيل واصلوا الإنتاج منهم عبد الجبار الخضرمحمد نور عباس وعلي الفاتل وغيرهم ممن حاولوا معالجة المشاكل وكتابة القصص ذات الأصالة والدقة.

ويمكن للقارئ أن يجد أسماء عديدة لامعة احتلت أبرز أعمدة الصحف والمجلات للجيل الجديد الواعي من القصاصين بينما ما زالوا ينشرون إنتاجهم وهو يحمل تباشير نضج تدعو إلى التجديد.

## الرأس يتلو

جاسم حسن فرحان المطيري

يا ثورة الضرقان من كربلا  
الرأس والقُرآن قد خُصِّبا  
أبوهُ خيرُ الخلقِ قد نُصِّبا  
خيرُ النِّساءِ أمُّهُ الطَّاهرة  
خيرُ الشَّبابِ حُبُّهُم واجبُ  
الجِلمِ والأُنْثاةِ في أُخْتِهِ  
إنَّ الرِّسولَ لَسَمَّا قد دعا  
أثبتها القرآنُ في الكوثر  
حرَّانٌ قد سقوك ماءَ الردى  
سقاك من بئرِ الشِّفا زمزُمُ  
قد أمطرَ المرجانُ من عسجد  
يا واصفِ الطِّفِّ سماءِ الوفا  
يتلو من الكهفِ شُبَيْرُ الرضا  
لله بدرٌ قد تلا بالظما  
تلاوة السبِطِ سما زينبا  
الدهر والرماح قد حُمِّلا  
سبع قراءات منارُ النِّما  
الرأس شمسٌ في ليالي الدُّجى  
كواكب الدنيا وانوارها  
عيناه رحمةٌ لكلِّ السِّبا  
بيضُ السِّنِّانِ للاله اشتكت  
ومن ترابِ الرِّيحِ قد غُسلَا  
عُريانُ بالترابِ قد كُفِّنا  
تعانقُ الرُّسُانِ والأُنْضس  
أملاك ربِّي حارس بالسننا  
يا شمعة الإسلام فوق القنا  
بالدم والمِسكِ وعطر الندى  
خليفة في الكون رمز العُلا  
وابن النبي والصِّفا والمنى  
والذكرُ والانجيل عنهم نبا  
خير سراج جدُّها المصطفى  
النصر والعز لرأس تلا  
ان الشهيد الطُّهر عزُّ الإبا  
قام الضرات بالعزا للورى  
والحوضُ قد سُخِّرَ لابنِ التُّقى  
طُراً سقى الأنام كأس الهدى  
بالدمِ آيات على ما جرى  
صوتاً شجياً قد علا بالذرى  
يا دوحه الزمان منها الغنى  
وفي السبايا آيةٌ بالثنا  
الذكر في روضِ ضياء الفلا  
من شمعة مذبوحه بالظبا  
يشعُّ للخلقِ وأهل الضفا  
من شُعلة الرسول فوق الثرى  
عيناه سيفان لكلِّ العدى  
حُمِّلتُ مصباح الهدى بالدمَا  
ماءٌ طهورٌ من أريج الصِّبا  
والجسمُ يكسوه الدِّمَّا في العرى  
لله يحيى والحُسَيْنِ الضدى  
والشُّكرُ لله وليِّ العطا

## مدارٌ حسيني

لو جيء منهم بالحسين (عليه السلام)  
لوحده لكفى بردٌ  
منيةً فله كرامةٌ قادرٍ  
بعد الإله بإذنه  
يُحيي العظامَ  
وموتها يتطلّب!  
❖❖❖❖  
من يُندبُ؟  
هذا العراقُ  
تمخّضت أضلاعهُ  
بسنايك الخيل العجولةِ  
يا حسينُ كأنهم  
عادوا فأضلاع العراقِ  
ترضهم  
بسنايك الضلع الجريح  
بكفرهم كم أغضبوا!  
❖❖❖❖

عادياتٌ ، بعد حينٍ  
طأطأت لفنائها  
وصدى الحسين كأنه  
وجدانٌ حرٌّ  
بثرائه لا ينضبُ!  
❖❖❖❖  
من يندبُ؟  
يا كربلاءُ كأنني  
أهفو إلى هذي  
الدموع لألفٍ عامٍ  
سيلها طوفان رفّضٍ  
وهتافُ أحرارٍ  
« هيهات منا الذلة »  
آل الرسول بكربلا  
كفراقٍ بضياؤها  
عشقُ الضياءِ  
إذ لآح منهم لائحٌ أو كوكبُ!  
❖❖❖❖  
من يُندبُ؟

❖❖❖❖  
من يُندبُ ؟  
وكما الحسينُ  
لمجده  
للعرش للأكوانِ  
للإحسان.. للأذانِ  
لله حراكه تكبيرةٌ وإقامةٌ  
وقنوتٌ قدّيس  
صلاةُ الخائفين  
كمصحفٍ أضحى  
الحسينُ بنوره  
يتخضّبُ!  
❖❖❖❖  
من يندبُ؟  
شاخُ الزمانِ  
واحدوبُ الظهر الكسير  
عظماً دهرٍ  
جلجلوا ثم أنمحو  
دولٌ وحملاتٌ .. حروبٌ

**رحيم الشاهر**  
من يُندبُ ؟  
في كل حينٍ  
وكما الضياءُ ومهدتِ  
يسعى إليه على قوافٍ  
للرجاءِ مُعدةٌ  
لسطوعِ نجمٍ  
في المدارِ  
حراكه لا يتعبُ  
❖❖❖❖  
من يُندبُ؟  
فكما القلادةُ  
في زينةٍ برزت  
بلوح بهائها  
والسحرُ فيها يعجبُ  
هذا حسينُ  
يا طغاةً أما لكم  
من رادعٍ  
كي تأدبوا!

## خلاصة السيرة الذاتية للدكتور حميد مجيد هـدو

- ولد في كربلاء عام ١٩٤١ وأكمل الابتدائية والثانوية فيها .  
- تخرج في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية / قسم اللغة العربية وحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب.  
- حصل على الماجستير بامتياز في تاريخ التراث العلمي العربي من بغداد.  
- حصل على دكتوراه فلسفة في التاريخ والتراث العلمي وبدرجة امتياز.  
- له ابحاث تاريخية وأدبية ودينية منشورة في كتب مستقلة وفي مجلات محكمة عراقية وعربية.  
- طبع العديد من الكتب والبحوث منها :  
١- ديوان الشيخ عبد الحسين الحويزي / تحقيق ج ١ ١٩٦٤ بيروت.  
٢- مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني / كربلاء ١٩٦٦.  
٣- حول رحلة فيليكس جونز الى بغداد / ١٩٧٤ بغداد.  
٤- المستدرك على دليل الصحافة العراقية / ١٩٧٤ بغداد.  
٥- مخطوطات خزنة الاوقاف في اليمن، ١٩٨٠ جامعة البصرة / مركز دراسات الخليج العربي.  
٦- موسوعة أعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين / بغداد ٢٠٠٠.  
٧- رائد العمارة الاسلامية ٢٠١١.  
٨- أدب التاريخ / بيروت ٢٠١٢ مطبوع قريباً يصل الى بغداد.  
٩- تذكرة الأولياء .  
١- ديوان الحويزي ، ج ٢ تحقيق.  
٢- أعلام العراق في القرنين التاسع عشر والعشرين ، ج ٢.  
٣- ماذا تعني إعادة كتابة التاريخ؟ دراسة في فلسفة التاريخ.  
أما المقالات والأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات فقد بلغت أكثر من مائتي مقالة في شتى الموضوعات الفكرية والتاريخية والأدبية والدينية والتراثية . كما اشرف وناقش العديد من الرسائل الجامعية في موضوعات تاريخية وتراثية . كثيرة هي المصادر التي تناولت ترجمته منها :  
١- موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ج / ١ بغداد.  
٢- موسوعة البابطين في تراجم الشعراء المعاصرين / الجزء الثاني الكويت / ط ٢ (١-٧).  
٣- الحركة الادبية المعاصرة في كربلاء / مطبعة أهل البيت كربلاء، تأليف المرحوم السيد صادق الطعمة.  
٤- البيوتات الادبية في كربلاء / تأليف المرحوم موسى الكرباسي.  
٥- معجم رجال الفكر والادب في كربلاء / السيد سلمان الطعمة بيروت.  
٦- معجم المؤلفين العراقيين / كوركيس عواد (١-٣) بغداد ١٩٦٨.  
٧- معجم مؤرخي الشيعة (١-٢) الدكتور صائب عبد الحميد / بيروت.  
كما انه عضو لاكثر من جمعية ونقابة منها نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الكتاب والادباء العراقيين واتحاد الكتاب العرب واتحاد مؤرخي العرب متزوج وله اربعة اولاد ، مشغل في الكتابة والبحث والتأليف، والقاء المحاضرات في بعض المعاهد والجامعات العراقية والاشراف على عدد من الرسائل والاطاريح الجامعية، يعمل الان معاوناً لعميد كلية صدر العراق الجامعة ورئيس قسم الصحافة فيها.

## مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إعداد: مرتضى الحمدي

الأمة التي تمارس وظيفتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكون أمة ناشطة وحيوية قادرة على تخطي الصعاب وتقوية الصلات المعنوية في أوساط المجتمع، وهناك ثمة شروط حققها العلماء في الكتب المطولة تضمن تحقيق تلك الوظيفة ولاسيما النهي عن المنكر فإنها الباب الأوسع للأمر بالمعروف، وهناك ثلاث مراتب للنهي عن المنكر:

الأولى: الانزجار القلبي، وهو أن يُظهر انزجاره القلبي لفاعل المنكر بشكل



يظهر معه طلب ترك المنكر، وله درجات كفض العين والعبوس والإعراض بوجهه أو بدنه وهجره وترك مرادته ونحو ذلك. يجب الاقتصار على هذه المرتبة إذا كانت كافية، ويجب الاقتصار فيها على الدرجة الدانية فالدانية، والأيسر فالأيسر، لا سيما إذا كان يلزم الهتك. الثانية: الإنكار باللسان، ويجب مراعاة الأيسر فالأيسر فلو احتمال حصول المطلوب بالوعظ والإرشاد والقول اللين يجب ذلك ولا يجوز الغلظة في القول والتشديد، فإذا لم يمكن رفع المنكر إلا من خلال غلظة القول والتشديد في الأمر والتهديد يجوز بل يجب ذلك. ولا يجوز أن يتخذ أسلوب السباب والكذب والإهانة إلا إذا كان المنكر من النوع الذي لا يرضى الله تعالى بحصوله مطلقاً، كقتل النفس المحترمة وارتكاب القبائح والكبائر والموبقات. فإن كان المنكر من هذا النوع

وجب النهي ولو بهذه الأساليب مع عدم إمكان غيرها، وإذا كانت بعض مراتب القول أقل إيذاءً من المرتبة الأولى، كما لو فرض أن الوعظ والإرشاد بقول لين ووجه منبسط مؤثر وأقل إيذاءً من الهجر والإعراض وجب القول ولم يجز الهجر، وهذا يختلف بحسب الأشخاص، والتشخيص بيد المكلف. الثالثة: الإنكار باليد، والمقصود الإنكار من خلال القدرة والعمل، ولو أمكن ذلك من خلال الحيلولة بينه وبين المنكر لم يجز التعدي إلى الأكثر إذا كانت أقل محذوراً من غيرها، ويجب حتى لو استلزم تصرفاً به أو بألة فعله. مع عدم كفاية الأقل، كأخذ يده أو طرده أو التصرف في كأسه التي فيها الخمر أو سكينه ونحو ذلك جاز بل وجب. وينبغي هنا الالتفات إلى عدة نقاط: أ- لو توقفت الحيلولة على حبسه في محل أو منعه عن الخروج من منزله جاز، بل وجب مراعيًا الأيسر فالأيسر ولا يجوز إيذاؤه والتضييق عليه.

## الدروز.. من هم وكيف نتعامل معهم؟

من الواضح أن حكم التعامل مع الدروز يتضح بعد معرفة حقيقة عقيدتهم.

من هم الدروز؟

الدروز: جمع الدرزي، ولكن العامة

تتلفظ الدروز و الدرزي بضم الدال، فتقول: «الدروز» و «الدرزي»، لكن الصحيح هو بالفتح.

و يبدو أن أصل الكلمة تركي بمعنى الخياط، فالدرزي هو الخياط من حيث اللغة.

و الدروز فرقة من الباطنية لهم عقائد يخفونها ولا يبوحون بها، وهم متفرقون بين جبال لبنان و سوريا، و بعض البلدان الأخرى.

و بسبب تكتهم على عقائدهم لم يكتب عن الدروز شيء يصح الاعتماد عليه، حيث أنهم من الطوائف التي لا تشر عقائدها، فلا يجد الباحث ما يعتمد عليه من الوثائق، و هم من الفرق الباطنية التي يصعب الاطلاع على عقائدهم بصورة صحيحة و موثوقة.

أما بالنسبة لحكمهم الشرعي من حيث التعامل معهم فإن كانوا معترفين بالشهادتين، أي شهادة ان لا إله إلا الله، وان محمدا رسول الله

( صلى الله عليه و آله )

(، فهم مسلمون، و عليه فيجوز أكل ذبائحهم

و الزواج منهم، إلا إذا تبين خلاف ذلك، كما لو تبين أنهم لا

يلتزمون الطريقة الشرعية في تذكية الحيوانات و ذبحها حسب ما ورد في الشريعة الإسلامية، فعندها يجب الاجتناب عن أكل ذبائحهم.

قال آية الله الشيخ جعفر السبحاني ( حفظه الله ): الدروز هي جمع الدرزي، و العامة تتكلم بضم الدال، و الصحيح هو فتحها.

و الظاهر أن الكلمة تركية بمعنى الخياط، و هي من الكلمات الدخيلة على العربية حتى يقال: درز يدرز درزاً، الثوب خاطه، و الدرزي: الخياط.

و الدروز فرقة من الباطنية لهم عقائد سرية متفرقون بين جبال لبنان و حوران و الجبل الأعلى من أعمال حلب.

و لم يكتب عن الدروز شيء يصح الاعتماد عليه و لا هم من الطوائف التي تشر عقائدها حتى يجد الباحث ما يعتمد عليه من الوثائق.

نعم كتب عنهم المستشرقون أشياء لا يمكن الاعتماد عليها .

و لمزيد من المعلومات حول الدروز يمكنك مراجعة: بحوث في الملل و النحل : ٨ / ٣٤٣، لآية الله الشيخ جعفر السبحاني.

م / إيضاح

## السنة الخمسية

هنالك استحقاقات مالية بذمة الفرد وتختلف هذه الاستحقاقات حسب التشريعات التي يلتزم بها والبعض منها يتم استقطاعها من قبل هيئة مكلفة بذلك والبعض منها تكون بين الفرد وخالفه ، ومن بين تلك الاستحقاقات هي الخمس والذي يكون وفق آلية شرعية تحدد المبلغ الخاضع للخمس اي يستقطع من الفائض او الارباح او الاموال التي تبقى لمدة سنة من غير حاجة الفرد اليها تكون نسبة الاستقطاع هي ٢٠٪. وتصرف في منافذها الشرعية التي حددها الشارع المقدس ، هنالك من لا يستوعب الآثار المترتبة على عدم الالتزام بهذا التشريع ونتيجتها ان تكون امواله ملوثة وعليه يكون المجال الذي صرفت فيه هذه الاموال عرضة للإشكالات الشرعية ، وهنالك من يلتزم بهذا الحكم الا انه يحاول ايجاد مخارج يعتمدها هو شرعية للتملص من التسديد ، والبعض منهم قد لا يكون لديه ما يوجب عليه الخمس الا انه من الضروري ان تكون له سنة خمسية يجرد ما له وما عليه حتى يعلم حقيقة تصرفه المالي على مدار السنة ويقوم بتشخيص السببي والتأكيد على الايجابي ليطرح الله عز وجل البركة في ماله وحلاله .

قلمي المتواضع

## بالحزن والبكاء نجدد عزاءنا في عاشوراء

## عبد الستار جابر

لو تأملنا الأحداث التي مرت بعد وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وأخذناها بدقة متناهية وأمعنا النظر بها قليلاً ، لوجدنا إن الكثير ممن أرادوا إخفاء نور الرسالة المحمدية وحجبها عن المسلمين بسحب من دخان كثيف، لكن شاء الله تعالى أن يتم نوره ولو كره المشركون ، فجعل هذا النور شعلة وهاجعة لا تتطفئ إلى يوم القيامة تمثلت بنور أهل البيت (عليه السلام) وذلك بصمودهم وتحملهم أعتى المصائب والأهوال ودورهم الشجاع والمشرف في فضح أعداء الدين وإسقاطهم من أنظار أولي الأبواب وأهل البصيرة.

ولفت وجوه الناس إلى مصائبهم وما لاقوه من الظلمة والطواغيت ، وذلك منذ أن فقدوا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بالبحث والبيان بالقول والعمل في الأسباب والأساسيات ، وتعريفهم عن أول بذرة سوء نمت لها جذورها وانبتت شجرة شرورها بين المسلمين، والكل منا يعرف إن الطبيعة البشرية بجبلتها النفسية تنقسم إلى حق وباطل ، وأهل الحق قليلون ، وأهل الباطل كثيرون وقد صرح بذلك القرآن الكريم بقوله تعالى ( وأكثرهم للحق كارهون) .



سالك استحوذ عليه من أهمله ووضع حجر عثرة فيه ، لمن أراد أن يسلكه بأمان ويخطو بخطه المستقيم الذي وضعه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بدون انحراف عنه أو انزلاق فيه ، هنا لابد من رفع الحواجز والمعرفلات والقوانين الوضعية والسير على نهج القرآن وسنة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) إذ من يتحمل هذه المسؤولية العظمى والأمانة الكبرى ويتحمل ويلاقى من أجلها الأهوال والمصائب، غير أهل البيت (صلى الله عليه واله وسلم) .. كما قال الشاعر :

مصائب دنيانا تهون وإنما

مصائبنا في الدين هن العظام

إذاً من للدين الحنيف ومن يتحمل من أجله ويضحي بكل غال ونفيس ..؟؟ نعم هم أهل الدين ، أهل بيت النبوة والرسالة ، وعلى هذا الأساس حاولوا الظلمة أن يطفئوا هذا النور وإخماد شعلته الوهاجة التي حملها الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء الشهادة لتبقى قضيته تدوي في كل عام وتتجدد شعائرها بالحزن والمواساة بعواطف صادقة بالجزع ولبس السواد والبكاء واللطم والارتباط بالعقيدة التي ضحى من أجلها سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) بنفسه وأهله وأصحابه ..

ومن أراد أن يعيد رسم خارطة التاريخ الفكري وما تناقلته الأذهان دينياً وسياسياً ويرسم منها موارد الظلم وما عاناه أهل البيت (صلى الله عليه واله وسلم) وما تعانیه شيعتهم إلى يومنا هذا ، فتراه ليس بجديد عليهم فقد سبقه ظلم أكبر ، ولا أريد أن أحصي كم هي الظلمات والرزايا والمحن والمصائب ونوعها فإنها كثيرة لا حصر لها ، وحيث إن الطريق القويم الذي عبده النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) طريق النور الإلهي والهداية والحق المبين.

فقد أصبح بعد وفاته (صلى الله عليه واله وسلم) غير

## القطوعات



عند المناسبات الدينية تقطع اغلب الشوارع وذلك تجنباً لتسلل الإرهابيين الى مراكز المدن والسؤال المطروح هنا في بقية الايام العادية يتم فتح الشوارع فعندها هل يضمنون ان الإرهابيين لا يفكرون بالتسلل ؟ ام ان التفتيش ليس بالمستوى المطلوب فيتم قطع الطرق على اقل تقدير لمنع وقوع حرق امني ؟  
أما إذا قطعت الطرق تجنباً للازدحام فان هذا قد يكون سبباً وجيهاً ولكن ألا يمكن إيجاد البدائل لهذه الإجراءات لاسيما وان المناسبات كثيرة والازدحامات تزداد بشكل اكثر؟؟؟ .

## نصيحة موسى لرفيقه العالم

إعداد: بشائر سعد عبد الأمير

عن الإمام الصادق (عليه السلام) : انه كان لموسى (عليه السلام) رفيق ذو علم وفير ، سأله يوماً أن يأذن له في الرحيل لرؤية أهله ، فقال له موسى (عليه السلام):

( للأرحام حق يجب أدائه، اذهب ، ولكن احذر أن تميل إلى الدنيا وتتعلق بها والله أعطاك العلم كي لا تضيعه فتحب الدنيا وتميل إلى غير الله ).  
قال الرجل : لن يكون إلا الخير.

ثم توجه نحو أهله وطال غيابه سأل عنه موسى (عليه السلام) لكن أحداً لم يعلم عنه شيئاً فسأل جبرائيل (عليه السلام) قائلاً :

- اخبرني عن رفيقي فلان ، أتعرف شيئاً عن حاله ؟

قال جبرائيل : أجل ، ها هو خارج البيت ، غير انه قد مسخ بصورة قرد وفي عنقه سلسلة ..

تألم موسى (عليه السلام) وأخذته الحيرة ، ثم قام إلى الصلاة ودعا ربّه قائلاً :

- يا رب ، رفيقي وجليسي ، هبه النجاة يا رب .

- فأوحى الله تعالى إليه : ( يا موسى ، لو دعوتني حتى ينقطع عنقك ما قبلت دعاءك له فقد أعطيتاه علماً فأضاعه ومال إلى غيره ) أي مال إلى الدنيا.

## الأم مهندسة شخصية الطفل



حسنين الشالحي

توضع في البيت اللبنة الاولى لأسس البناء الاخلاقي لشخصية الطفل وتبدأ منه، فيتعلم المعايير والملاكات عن طريق أوامر ونواهي الوالدين وتصرفاتهما، وسيحى على ذلك الأساس وينظر الى الحياة بمنظارهما .

تكون علاقة الطفل بأمه مميزة وخاصة وتكتسب الام أهمية خاصة في تربيته نتيجة لذلك، فعليها ان تضع اللبنة الاساسية في بناء شخصية الطفل المستقبلية وان لا تقصر في أداء الرسالة الملقاة على عاتقها وإلا فستوجه ضربة قاسية للمجتمع، وقد يكمن السر في عدم تشجيع الامهات على الاعمال الوظيفية في ذلك.

تبدأ شخصية الطفل بالتبلور منذ اول يوم يولد فيه بل وقبل ذلك في عالم الرحم، فلقد لاحظنا ان نوع غذاء الام في فترة الحمل وتصرفاتها وطريقة تفكيرها يترك آثاره السلبية والايجابية فيه، ويوضع الحجر الأساس في الجوانب الاخلاقية والاجتماعية منذ ايام ولادته الاولى وفي فترة رضاعته وعندما لا يزال قادراً على التكلم وسيؤثر عليه سلوك أمه وطريقة تعاملها معه، ففي هذه السنين

الاولى لدخوله المدرسة تكون لديه حالة من الانصياع والتسليم الكامل لها فيجب استغلالها بصورة أفضل لتربيته وإصلاحه.

يجب على الام ان تتناول جميع جوانب شخصية الطفل بالتربية والتهديب، فتربي جسمه من جانب وتهذب روحه ونفسه من جانب آخر لأن بناء العقل والمخ يلازم البناء الروحي والعاطفي فلا تنتهي مسؤولية الام عند تهيئة الطعام واللباس بل عليها أن تعلمه دروس الشهامة والأخلاق وتجعل منه انساناً صالحاً مفيداً للمجتمع ولا يخالف حركة التيار الانساني.

ولا ننسى ان اساس الحياة تقوم على الاعتدال والتوازن فيجب ان نربي الطفل متوازناً في جميع جوانب شخصيته العاطفية والجسمية والاجتماعية والفردية.



## أليست المرأة إنساناً كما الرجل؟

ميعاد كاظم اللاوندي

الحكمة والإرادة الإلهية تقتضي تكامل السلسلة النظامية بين المخلوقات ولكن الحديث هنا يكمن حول رأس الهرم لهذه المخلوقات وأهميته ألا وهو الإنسان ذلك الكائن الراقي الذي كرمه المولى عز وجل وتوجه بتاج العقل عن باقي من خلق قال تعالى: ( ولقد كرمنا بني آدم .. )

فإذا كان الأمر كذلك فلماذا هذا الانتقاص والاحتقار من بعض الرجال إلى المرأة؟ أليست هي إنساناً كما الرجل؟ أو ليست هي شريكته في الإنسانية ورفيقته في الحياة؟ لها ما للرجل من الحقوق والواجبات والعكس صحيح .

لم تتل المرأة عبر القرون وحتى عند أعظم الحضارات وعبر التاريخ حرمتها وكرامتها وظلت رهينة الذل والهوان حتى بزوغ شمس الإسلام وتحت راية منقذ البشرية رسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخط لها مسار الهداية والفلاح والرقي في الدارين وجعلها والرجل في ذلك سواء لا فرق بينهما إلا بالقوى. فإننا وللأسف الشديد نجد بعض المسلمين يعنفون المرأة بالضرب تارة أو إهانتها بالشتم والكلام البذيء تارة أخرى وكأنها ساحة لتصفية حساباتهم متتاسين بذلك إمكاناتها الجسدية الضعيفة وعدم قدرتها الدفاع عن نفسها فينتج عن ذلك نفسية مضطربة وكره دفين للواقع والأفراد، فأين الذي يهين المرأة من حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصيكم بالضعيفين فهي إحدى الضعيفين، ألا يستحق هذا الحديث أن نقف عنده لحظة ونتدبر؟

أو لم يعلمنا الإسلام إن المرأة مخلوق له حق الاختيار والرفض والقبول وليس ما يظنه البعض بأنها مسلوية الإرادة والشخصية وإنها خلقت فقط لجلب الأُنس إلى الرجل وإنجاب الأولاد له والعمل حتى لو بالإجبار وليس لها حق الاعتراض؟! أليس هذا إجحافاً بحقها كإنسانة؟! فأين حقها في التعلم وإبداء الرأي والمشاركة مع قريناتها في بناء مجتمع إسلامي متحضر يسير على نهج القرآن ومفعم بالإيمان، فإذا ما نالت المرأة ما تستحقه من الاحترام والتقدير والثقة بأنها موجود لا يمكن في أي حال من الأحوال الاستغناء عنه وليست هي من الكماليات بل هي نصف المجتمع .

نحن بحاجة للعودة إلى الإرث الإسلامي الطاهر المتمثل بخير الوري والداعي إلى حقوق الجميع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وال بيتة النجباء في الاحترام الأسري المتبادل لنكون نموذجاً صالحاً يحتذى به بين الأمم ونعكس للعالم اجمع رسالة الإسلام بأنه دين خير وصلاح وسلام ..

## الجوار وكف الأذى عن الجار

إعداد: عبد الستار جابر الكعبي



حرمة الجار شديدة وطالما حث الشرع الأقدس على رعايتها وأكد على ذلك، وإن شروط حسن الجوار كثيرة، وقد وردت أحاديث وأقوال عن المعصومين (صلوات الله عليهم) تبين أهميتها في احترام الجار وقد حددت أبعاد الجيرة بأربعين داراً من جميع الجهات، وعن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قال « ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » وفي حديث آخر أنه أمر أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) وسلمان المحمدي وأبا ذر والمقداد (رضي الله عنهم) أن ينادوا في المسجد بأعلى أصواتهم: بأنه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه.

وفي الكافي عن الصادق عن أبيه (عليهم

السلام) قال « قرأت في كتاب علي (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتب بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم، وحرمة الجار كحرمة أمه»، وعنه عن رسول الله عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين) قال « من أذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير، ومن ضيع جاره فليس مني » والإمام الرضا (عليه السلام) قال « ليس منا من لم يأمن جاره بوائقه » والصادق (عليه السلام) قال « حسن الجوار يعمر الديار وينسى في الأعمار، وبعد هذه الجملة من الأحاديث الشريفة يكون لزاماً علينا مع الإيمان بالله ورسوله وأهل بيته واليوم الآخر أن نأخذها دروساً وعبراً وتطبيقاً وتأكيذاً وحرصاً في اجتناب كل عمل ما يؤدي إلى إيذاء الجار، وإن لم يكن مما يوجب فساداً أو ضرراً في ملكه أو ماله أو عرضه وغيرها من الأمور الأخرى التي تسبب الضرر، وقد استفاضت الإخبار عن أهل البيت (عليهم السلام) في الحث على حسن الجوار والتأكيد على حفظ حقوق الجيران لأن الإمام الصادق قال « حسن الجوار يزيد الرزق ».

وفي خبر أبي أسامة زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) « أقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام، وأوصيكم بتقوى الله (عزوجل) والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود. وحسن الجوار. فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) ثم قال « أما يستحيي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه، ولا يعرف حق جاره وقال (عليه السلام) « ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ومن كف أذاه عن جاره أقاله الله تعالى عشرته يوم القيامة »، ومن هذا المعنى يتضح أن الله تعالى يمتحن عبده المؤمن بالجار المودى أو القرين أو الأهل أو الأرحام أو الصديق، وذلك ليؤجره إذا صبر، فإذا على المؤمن أن يكظم غيظه من أذى جاره ويصبر نفسه على تحمل الأذى منه، ويكف نفسه عن مجازاته بالأذى مع قدرته على ذلك ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، فيستحق بذلك أن يقبل عشرته يوم الجزاء، والحمد لله.

• الشيخ حبيب الكاظمي



إلقاء  
الرعب

إن من مظاهر تصرف الحق في القلوب، هو ما ألقاه من الرعب في نفوس المشركين بعد انتصارهم في غزوة أحد، فلم يكن بينهم وبين القضاء على الإسلام إلا قتل النبي (صلى الله عليه وآله) ودخولهم المدينة واستباحة أهلها وإعادة الأمر جاهلية أخرى.. ولكن الحق قذف في قلوبهم (الرعب) وحال دون قيامهم بذلك كله، فقفلوا راجعين - مع هزيمتهم للمسلمين - إلى مكة، وهم يقولون وكأنهم استيقظوا بعد سبات: { لا محمداً قتلنا، ولا الكواعب أردفنا }.. وهذا هو سبيل الحق في (نصرة) المؤمنين طوال التاريخ، سواءً في حياتهم الخاصة، أو في معركتهم مع أعداء الدين.

# بريد الأحرار

الى الاخوة قراء مجلة «الاحرار»

نرجو ممن يحتفظ بإرشيف لمجلة

«الاحرار» ان يزودنا بالعدد رقم ١١ وذلك

لحاجتنا الماسة اليه ونشكر تعاونكم معنا.

الى من يهمه الامر:-

الى الاخوة الذين يحتفظون بوثائق تاريخية

تتضمن معلومات عن من دفن في الحائر

الحسيني تزويدنا بها لغرض استنساخها

واعادتها اليهم علما ان الوثائق إما ان تكون

صورة او مخطوطة يدوية.



## الغش في الامتحان

### سلام الظالمى

يتصور بعض الطلبة إن الغش في الامتحان له فائدة تعود على الطالب وهي حصول الطالب على درجات إضافية وربما درجة كاملة، هؤلاء نسوا إن الغش فيه ضرر كبير على الطالب، وهذا الضرر:

- ١- إن الغش هو معصية لله تعالى.
- ٢- إن إمام زماننا يطلع على أعمالنا فإذا كانت صالحة فسوف يُسر الإمام الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه)، أما إذا كانت أعمالاً قبيحة وسيئة فسوف يتأذى (عجل الله تعالى فرجه) فالغش من الأعمال السيئة التي تؤذي الإمام.



- ٤- إن الأستاذ عندما يعرف بان هذا الطالب يمارس عملية الغش فسوف تنعدم الثقة بين الأستاذ والطالب.
- ٥- ربما يقوم الأستاذ بطرد الطالب من القاعة، وسوف يحرج الطالب أمام الآخرين.
- ٦- إن اعتماد الطالب على الغش سوف يؤدي إلى هبوط مستواه الدراسي.

فعلى الطالب أن يتجنب الغش في الامتحان وان يعتمد على الله وان يتذكر قوله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً...).

٣- إن الغش من الذنوب، وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): ( أعظم الذنوب ذنب أصر عليه صاحبه)، فالإصرار على الذنب هو من كبائر

## الشهيد إبراهيم حمودي قنبر ، الشيخ

**ولادته ودراسته :** ولد الشهيد في مدينة الحيرة عام ١٩٥٥م ، بعد ان انهى بعض الدراسات الحديثة هاجر الى مدينة النجف الاشرف ليدرس العلوم الدينية والمعارف الاسلامية ، وقد أنهى مرحلة المقدمات على يد اساتذتها آنذاك.

**نشاطه :** شارك في انتفاضة صفر ١٩٧٧ في العزاء الحسيني مشياً على الاقدام من النجف الاشرف الى كربلاء المقدسة ، على الرغم من منع السلطات لهذه الشعائر الحسينية ، وقد تزايد نشاط الشهيد في اوائل انتصار الثورة الاسلامية في ايران فطارده النظام الغاشم . هذا وقد أرسله الشهيد الصدر الى الخالص في اواسط عام ١٩٧٩م.

**شهادته :** شارك في مظاهرات الخالص في ١٧ رجب عام ١٩٧٩ إثر اعتقال الشهيد السيد محمد باقر الصدر وتم اعتقاله فيها ، وبعد مدة من التعذيب الوحشي استشهد على أيدي البعثيين المجرمين مع مجموعة من العلماء والمجاهدين عام ١٩٧٩م. ( العلماء الشهداء).

وقد ذكر مؤلف كتاب « العراق الواقع وآفاق المستقبل » في ص٢٨٥ بأن الشهيد من مدينة بعقوبة ، وهذا خلاف الواقع فقد قابلت أخاه في ناحية الحيرة.

وجاء ذكره ايضاً في كتاب « صفحات سوداء من بعث العراق » ما يلي :

الخالص : بعد إقدام السلطة الكافرة على اعتقال المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر ، وسبقه اعتقال عالم المدينة وممثل المرجعية فيها العلامة الشيخ هاني التامر ، انطلقت من الحسينية الكبيرة « علييات » تظاهرة كبيرة من أبناء مدينة الخالص البطلة ، ونزلوا الى شوارع المدينة فقابلتهم مجموعة من سيارات الامن فحطموها بالحجارة ثم دخلوا سوق المدينة وانضمت اليهم جموع غفيرة اخرى تعبيراً عن تضامن كل جماهير المدينة مع الاسلام وحركته الصاعدة ، وكان في طليعة المظاهرة ثلة من طلائع الحركة الاسلامية يتقدمهم الشهيد الشيخ ابراهيم حمودي قنبر.

وقد القي القبض على العديد من اهالي مدينة الخالص ورُجِّ بهم في السجون وقدمت هذه المدينة تسعة شهداء من خيرة ابنائها خلال احداث انتفاضة رجب.

## قصيدة بمناسبة افتتاح

### مركز الإرشاد الأسري

التابع للعتبة الحسينية المقدسة

#### إيمان الحسيني

يا مركزاً للإرشاد فتحت لنا باباً للخبر والرشاد  
حسينٌ مصباح الهدى فكنت شعاعاً من ذلك المصباح  
رحب الحسين تأسست وتحت لوائه ها قد انضمت

يا مركزاً تحت لواء الحسين ولدت

وفي قاعة خاتم الأنبياء خطوط

بعثت بنا روح الحياة وعرفتني من أنا

جليت لهم عن أنفسنا والى جنة الحسين أدخلتنا

إخوانا في قاعة خاتم الأنبياء تجاورنا

وعلى ضريح سيد الشهداء أطللنا

فحلت علينا بركاتٍ وسلام من سلام الزائرين

وازددنا ضياءً من نور علم يقين

فتحولنا بمصباح الهدى إلى مرشدين

فتحررنا فلسنا بمغضوب علينا ولا بضالين

بل تحت قبة أبي الأحرار بتنا مرشدين

## يواسون عيالات واطفال الحسين (عليه السلام) في فاجعة السبي العظيمة..



# حشود الزينبيات من عشيرة بني أسد يندبن الإمام الحسين (عليه السلام) ويعزبن السيدة زينب الكبرى في الثالث عشر من محرم ١٤٣٣ هـ

